

عمر بنجلون
- 1936
1975
شهيد صحافة
الاشتمن: 4
دراهم
الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichirak www.facebook.com/Alittihad_alichiraki jaridati1@gmail.com



بأسم الملك والشعب بأسم الحاضر والمستقبل شكرا إيمانويل ماكرون ومرحبا

وفد كبير وغير مسبوق يرافق
الرئيس إيمانويل ماكرون
وحرمه، وأجندة حافلة

التجديد في صلب القمة المغربية الفرنسية

الحكم الذاتي المغربي، والذي يعزز سيادة المغرب على أقاليمه الجنوبية. وتشكل هذه الخطوة مرحلة جديدة في العلاقات المغربية الفرنسية، ويتنظر الطرف الفرنسي انعكاسات إيجابية على الشراكة بين الجانبين. خاصة في مجال الاستثمارات الجديدة التي تمس مجالات النقل والطاقة والمساهمة في الاستثمارات الضخمة التي اطلقها المغرب بمناسبة تنظيم كأس افريقيا وكأس العالم في سنة 2030.

تعزيز الشراكة الاستراتيجية التي تجمع بين البلدين. وتأتي هذه الزيارة بعد ثلاثة سنوات من البرود بين العاصمتين. وتستهدف هذه الزيارة الى استعادة عمق العلاقات الثنائية التي كانت تجمع دائما البلدين، والقائمة على شراكة راسخة وقوية، بفضل الإرادة المشتركة لإيمانويل ماكرون اليوم الاثنين بزيارة دولة إلى المغرب، بدعوة كريمة من صاحب الجلالة الملك محمد السادس، وهي قمة ستشكل مرحلة حاسمة في



باريس يوسف لهلال

يقوم رئيس الجمهورية الفرنسية إيمانويل ماكرون اليوم الاثنين بزيارة دولة إلى المغرب، بدعوة كريمة من صاحب الجلالة الملك محمد السادس، وهي قمة ستشكل مرحلة حاسمة في

زيارة دولة

لطي النزاع، و للسيادة المغربية الكاملة على كل التراب المغربي في موقف سياسي و دبلوماسي قوي لم يستجيب فقط للمطالب المغربي بل أعاد بناء العلاقة المغربية الفرنسية على ترتيبات سياسية و دبلوماسية جديدة، أساسها الثقة، احترام المصالح الحيوية للجانبين، و عودة الشراكة بينهما لسابق عهدها، بل بهذه المواقف الفرنسية الجديدة قفز البلدان إلى مرحلة جديدة من الشراكة بينهما.

البرلمان المغربي عند افتتاح الدورة التشريعية، و هي الزيارة التي تأتي في سياق الترتيبات الجديدة التي تشهدها العلاقة المغربية الفرنسية بعد الجمود السياسي و الدبلوماسي الذي شهدته والذي تم تجاوزه بحوار قاده قائدا البلدين بوضوح، هدوء انتهى لطي صفحة سوء الفهم التي كانت بينهما و انتهت بإعلان فرنسا في موقف دولة على الموقف الجديد من الصحراء، فباتت فرنسا من الدول الداعمة لمبادرة الحكم الذاتي كحل



نوفل البعمري

من المنتظر أن يصل إلى المغرب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للمغرب رفقة زوجته في زيارة ممتدة لثلاثة أيام وُصفت بـ"زيارة دولة" كما أعلن عن ذلك ملك البلاد في خطابه أمام

أبرز نقاط الشراكة بين المغرب وفرنسا



علي الغنيجوري

تعد الزيارة المقبلة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى المغرب محطة مهمة في تعزيز العلاقات الثنائية بين هاتين الدولتين اللتين تربطهما علاقة تاريخية وثيقة، إذ تتميز الروابط بين المغرب وفرنسا بتعاون وثيق ومتعدد الأبعاد يشمل مجالات جوهرية مثل الاقتصاد والسياسة والثقافة ومع حجم تبادل تجاري يصل إلى 14,1 مليار أورو (2023) ، تعتبر فرنسا شريكا رفيع المستوى بالنسبة للمغرب، ليس فقط باعتبارها ثاني أكبر شريك تجاري، ولكن أيضا كأول مستثمر أجنبي، باستثمارات تمتد إلى قطاعات صناعية استراتيجية مثل صناعة السيارات والطيران، إلى جانب قطاعي المالية والاتصالات.

صفحة 5/42

المنعطف الجديد و الكبير . . في علاقة متجذرة!

بالذات. ولم يكن ممكنا لفرنسا ان تفقر على العديد من العناصر التي نجدها اليوم. محكمة بالبداية: - اولا: حصول توافق دولي واسع حول الحكم الذاتي، كشف الملك عن اعاده في خطابه امام البرلمان وحسم القول بانته صار هو الحتمية الوحيدة الموجودة دوليا ولا محيد عنها - ثانيا: التطور الكبير الحاصل في اقاليمنا الجنوبية، مع وضعها الجيوسياسي الجديد في قلب تقاطعات المشاريع الكبرى اتجاه افريقيا، جنوبا واتجاه المحيط الاطلسي غربا. مما فرض على باريس ضرورة تحيين موقفها على ضوء التطورات الحاصلة بمعنى الارتقاء الى مستوى هاذ التحول .

. فرنسا كانت اول دولة في مجلس الأمن تساند الحكم الذاتي كما تم اقتراحه في 2007 . ومنذ تلك الفترة والى حدود 2020، كانت البلد الأكثر تقدما في دعم المغرب. بيد أنه حصلت تطورات كثيرة أهمها الموقف الأمريكي المعلن بدعم السيادة المغربية، خطاب جلالته الملك في غشت 2021 بدعوة أصدقائنا الى الوضوح والخروج من «الغموض التكتيكي المريح»، تطور موقف إسبانيا باعتبارها الشريك التاريخي لفرنسا في احتلال المغرب ... الخ). فاصبح أمام فرنسا امتحان لا بد من ان تنجح فيه مع المغرب، وكان عليها ان تطور موقفها الذي ظل جامدا، وتتقدم بالخطوة الحاسمة، وقعت الازمة بتعدد ابعادهما (الفيزا، الأمن، قرار البرلمان الأوروبي .. الانحياز للجبران ..) حول هذا البؤرة

العام للعلاقات الخاصة كما للعلاقات بين البلدين، في أفق أوسع اكبر من ماضي التوتر القريب. الزيارة التي تأتي في نهاية شهر هو شهر الصحراء دوليا أكتوبر الذي تصدر فيها القرارات الأهمية في الملف .. تطرح رهانا دقيقا: مفاده أن القراءة ، بإبعادها الاقتصادية والتربوية والديبلوماسية والاجتماعية ذات احقية لا غبار عليها، كما هي قراءة تمكن من ان قياس التطورات الحاصلة بين البلدين، لكن حجر الزاوية ... زاوية النظر الذي لا بد منه ، وهو ان قضية الصحراء، التي تعتبر قاعدة التحليل بالنسبة للمغرب هي الأولى في قياس ما يأتي وما يترتب عن موقف فرنسا الجديد.

استحق الرئيس الفرنسي الشكر من طرف جلالته الملك، في افتتاح البرلمان، وهو شكر تقدم به ملك البلاد ورئيس دولتها وأمير المومنين فيها ، باسمه الشخصي وباسم الشعب المغربي قاطبة. ونحن هنا نعيد الشكر والترحيب برئيس دولة فرنسا الذي اختار ، في نهاية التوتر بين البلدين، موقفا ناضجا ، عاقلا وينتصر للحق المغربي. ويفتح الشراكة التاريخية، إلى أبعد مدى ممكن وبناء على قاعدة» الاستقلالية داخل الترابط المتبادل».



عبد الحميد جماهري
hamidmahri@yahoo.fr

وبعد ذلك وقبله، نرى أن الزيارة الحالية للرئيس الفرنسي زيارة ليست عادية، يمكن أن نؤرخ لها باعتبارها زيارة ما بعد العاصفة، هذات الاوضاع لكي تعود الى ما قبلها. بل هي زيارة ما بعد العاصفة تريد ان ترسم منعطف في المناخ

صفحة 5/42



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtrak



www.facebook.com/Alittihad_alichtrak



jaridati@gmail.com

الفريق الاشتراكي- المعارضة الاتحادية في مناقشة مشروع قانون المالية

عبد الرحيم شهيد: حكومتكم هي الأضعف على مستوى خلق مناصب

الشغل، بل هي الأكثر إنتاجا للبطالة في السنوات الأخيرة



أكد عبد الرحيم شهيد أثناء المناقشة العامة لمشروع قانون المالية لسنة 2025 صبيحة الجمعة الماضية خيبة أمله من مشروع قانون المالية وقال: « كنا نأمل أن نجد فيه من الطول والإجراءات، ما قد ينسنا ما عشناه مع هذه الحكومة من تغول سياسي، وظروف صعبة اقتصادية واجتماعية، زاد من حدتها توالي سنوات الجفاف والكوارث الطبيعية، وتسجيل مستويات غير مسبقة من ارتفاع الأسعار في مواد كثيرة، تمثل أساس المعيش اليومي للطبقات الاجتماعية. وأوضح رئيس الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية بالقول، يتابنا شعور بالقلق، أمام التراجعات التي تراكمها هذه الحكومة على أكثر من مؤشر، مما يفرض السؤال بكل وضوح ومسؤولية: إلى أين أنتم بنا ذاهبون؟ فيما يلي نص المحادثة:

انتاول الكلمة باسم الفريق الاشتراكي- المعارضة الاتحادية لمجلس النواب، في إطار المناقشة العامة لمشروع قانون المالية رقم 60.24 لسنة المالية 2025. وهي مناسبة لنطلع الحكومة والبرلمان، ومن خلالهم الرأي العام الوطني، على مواقفنا بخصوص مقتضيات مشروع القانون المالي؛ والذي كنا نأمل أن نجد فيه من الحلول والإجراءات، ما قد ينسنا ما عشناه مع هذه الحكومة من تغول سياسي، وظروف صعبة اقتصادية واجتماعية، زاد من حدتها توالي سنوات الجفاف والكوارث الطبيعية، وتسجيل مستويات غير مسبقة من ارتفاع الأسعار في مواد كثيرة، تمثل أساس المعيش اليومي للطبقات الاجتماعية على اختلاف مستوياتها.

وبدراستنا لمشروع القانون هذا، في علاقة مع قوانين المالية الثلاث السابقة، يتابنا شعور بالقلق، أمام التراجعات التي تراكمها هذه الحكومة على أكثر من مؤشر، مما يفرض السؤال بكل وضوح ومسؤولية: إلى أين أنتم بنا ذاهبون؟ نود في الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية، أن نوقف عند التطورات التي تعرفها قضيتنا الوطنية، بمناسبة تقديم الممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة المكلف بملف الصحراء، لتقريره الأخير، والذي يحاول فيه إحياء فكرة قد سبق للمغرب أن عبر عن موقفه المبدئي منها، حيث سبق جلالة الملك أن أكد، أن المغرب لا يتفاوض على سيادته على الصحراء، ولا على وحدته الوطنية، وإنما يتفاوض حول نزاع إقليمي لتسوية سلمية لازمة مفتعلة يستمر تعطيلها وفق حسابات جيوسياسية ضيقة، تنتصير فيها الجزائر كفاعل رئيسي.

وهي مناسبة للتعبير عن الفخر والاعتزاز بالمكاسب المحققة، في ظل الريادة الحكيمه لصاحب الجلالة ورؤيته الاستباقية في معالجة ملف قضيتنا الوطنية في المحافل الدولية، ومع الأطراف الأساسية المعنية بهذا الملف، وهو ما من من أنتراع اعترافات متوالية وتطورات إيجابية في مواقف العديد من الدول لصالح مبادرة الحكم الذاتي، وكان آخرها اعتراف الجمهورية الفرنسية بسيادة المغرب على صحرائه، كتتويج لمسار من الدينامية البلوماسية التي يقودها صاحب الجلالة وتنخرط فيها كل القوى الحية للمغرب من مختلف المستويات؛ وكتأكيد على صدقية وجدية وواقعية المبادرة المغربية، كإطار لحل سياسي يحترم كامل السيادة والوحدة الوطنية للمملكة، ويتطلع إلى بناء مغربي مشترك، أساسه التنمية والإزدهار لشعوب المنطقة.

ولا يفوتني التأكيد، على الجهود الجبارة التي تعرفها أقاليمنا الجنوبية من نهضة تنموية كبيرة واستثمار عمومي، يكذب كل المحاولات التي تشكك في استفادة ساكنة الأقاليم الجنوبية من الثروات الموجودة في الصحراء. مناقش مشروع قانون المالية في سياق دقيق على المستويين الوطني، فعلى المستوى الدولي:

تتميز الحالة باستقرار النمو العالمي واستمرار حالة الإلحاح التي تطبع العديد من الاقتصادات بما فيها شركاؤنا الرئيسيون في منطقة اليورو، بفعل استمرار التوترات الجيو-استراتيجية، وانعكاساتها على سلاسل التوريد العالمية وعلى تدفقات رؤوس الأموال الاستثمارية. وهو ما يدفعنا للتساؤل مرة أخرى عن واقعية الفرضيات التي يتأسس عليها مشروع قانون المايتكم في الشق المتعلق بأثمنة الغاز والبتترول؛ خاصة إذا ما أخذنا بالاعتبار ظهور بؤر توتر جديدة في الشرق الأوسط وتدابير قرارات منظمة «أوبك» بتخفيض الإنتاج؛ أقول هذا وأنا استحضركم، أن بلادنا تستورد أكثر من ثلثي احتياجاتها من المواد الطاقية ومشتقاتها بالعملة الصعبة.

في نفس السياق، وجب الانتباه إلى أن سنتي 2024 و2025 تعرفان تنظيم انتخابات وطنية ومحلية في العديد من الدول خاصة في أوروبا، وقد أفرزت هذه الانتخابات ولزالت، خرائط سياسية جديدة، انتفت فيها التقطعات التقليدية التي طبعت المشهد السياسي للعديد من الدول، حيث أصبحت الأحزاب المتطرفة من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، هي الضامنة لتشكيل العديد من الحكومات، وهو ما يندرج بتحول غير مسبوق في مواقف عدة دول، وذلك تحت تأثير التوجهات المتعصبة التي تنحصر إلى تقوية النزعات الذاتية والوطنية الضيقة. أقول هذا وأنا استحضركم أن جزءا كبيرا من جاليتنا متواجد بهذه الدول، خاصة بأوروبا؛ أقول هذا وأنا استحضركم أن تحويلات مغاربة العالم أصبحت مكونا هيكليا في بناء احتياطات المغرب من العملة الصعبة، حيث وصلت تحويلاتهم إلى 110 مليار درهم سنة 2022 و115 مليار درهم سنة 2023 و81 مليار درهم في 8 أشهر الأولى لهذه السنة، ومن المتوقع أن تصل إلى 122 مليار درهم سنة 2025 بحسب تقديرات بنك المغرب؛ أقول هذا وأنا استحضركم أن أهم الصناعات المغربية الموجهة للتصدير تتعلق بالسيارات والطيران، وأن هذه الأخيرة أصبحت محط اهتمام كبير من طرف الفاعلين السياسيين الأوروبيين، حيث أضحت الأصوات المطالبة بإعادة توظيف هذه الصناعات في دولها الأهم أكثر حضورا؛

أقول هذا وأنا استحضركم كذلك، أن قطاع ترحيل الخدمات هو الآخر، من القطاعات التي تتعالى الأصوات بإعادة توظيفه في دول المنشأ، وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن هذا القطاع يشغل أكثر من 140 ألف عامل خاصة من الشباب ومن الكفاءات التقنية؛ فلنا أن ننصو حجم الضرر الذي قد يصيب اقتصادنا إذا ما تطورت الأمور في اتجاه التندد في علاقات الدول الأوروبية مع دول الجنوب.

ومع الأسف، لا أجد في تحليلكم للظرفية شيئا يأخذ هذه التحديات بعين الاعتبار، كما لا أجد في مشروع قانون مالميتكم سبيارا وواحد بخصوص إمكانية تأقلم بلادنا مع هذه المتغيرات إذا ما تحققت، ولا أجد في قانون مالميتكم شيئا صريحا يستحضر التزامات المغرب بخصوص ترحيل المهاجرين وخاصة القاصرين منهم، وما سيرتبط عن ذلك من تحولات مالية واقتصادية واجتماعية، كما لا أجد في مشروع قانون مالميتكم شيئا ملموسا يذكر، بخصوص جاليتنا المغربية المقيمة بالخارج وتعزير حضورها السياسي والاقتصادي في البناء التنموي الوطني، فإلى أين أنتم بنا ذاهبون؟

على المستوى الوطني: الجفاف : يأتي مشروع قانون المالية في ظل وضعية اقتصادية واجتماعية صعبة، زادت من حدتها توالي سنوات الجفاف وما اكبتها من إجهاد ماني ساهمت المخططات الفلاحية الموجهة للتصدير في تسريع إيقاعه. تدهور القدرة الشرائية: كما شكل ارتفاع أثمان المواد الغذائية الأساسية تقلا إضافيا على

المواطنين والمواطنات، في ظل افتقار الحكومة لأدوات تدخل فعالة وناجحة تعيد الأمور إلى نصابها، حيث وصل المتوسط السنوي للتضخم إلى 6.6% سنة 2022 و6.1% سنة 2023، قبل أن يتراجع في الفصل الثاني من سنة 2024، مخلفا ارتفاعا غير مسبوق لبعض المواد والمنتجات، وصل مستوى تفاقمها حد المقبولية التي يتعايش معه المغاربة. وهكذا، وصلت أضحية العبد إلى أكثر من 5000 درهم للخروف المتوسط، ووصل الكيلوغرام من اللحم لأكثر من 130 درهم، ووصلت أثمان اللحوم البيضاء لأكثر من 35 درهم، وسمك السردين إلى أكثر من 23 درهم في بعض المناطق، ووصل زيت المائدة إلى أكثر من 22 درهم، وفاقت بعض القطاني ثمن 35 درهم للكيلوغرام، وسجلت بعض الخضروات ارتفاعا مهولا، واستقرت أثمان المحروقات في مستويات مرتفعة، ولم تتجاوز نسب تخفيضها 3% بين الفئتين الأخرى، في الوقت الذي تراجع سعر النفط العالمي

أعمارهم ما بين 15 و 24 سنة؛ تركز 71.2% من العاطلين بخمس جهات؛ تراجع الحجم الإجمالي للشغل بـ 80 ألف منصب؛ انتقال معدل البطالة إلى 13.7% على المستوى الوطني؛ توقع 82.2% من الأسر أن ترتفع البطالة خلال 12 شهرا المقبلة (بحث الظرفية، الفصل الثالث من سنة 2024).

على ماذا تستند تقفكم في بناء اقتصاد قوي ومهيكل يحفز الاستثمار ويضمن خلق مناصب شغل كافية، ونحن نسجل أرقاما مخيفة كهاته؛ وفي هذا الإطار، ومن خلال مقارنة نتائجكم في مجال الشغل، بالتجارب الحكومية السابقة في السنوات الأخيرة، يتبين أن هذه الحكومة هي الأضعف على مستوى خلق مناصب الشغل، بل هي الأكثر إنتاجا للبطالة في السنوات الأخيرة.

ارتفاع منسوب الاحتجاجات؛ فإذا كنتم تدعون أن تحالفكم الحكومي لا يهدر زمن المغاربة في صراعات فارغة أو حسابات سياسية، وأن كل ما يتم إنجازها يتم وفق منطق المصلحة العامة والتفانية السياسية وروح الانسجام والتنسّق، فكيف تفسرون كونكم الحكومة التي شهدت أطول فترة إضرابات في العهد الجديد؛ بحيث سجلت عدة قطاعات عمومية توترات كبيرة، وصلت زروتها في قطاع التعليم الذي توقف لأكثر من نصف السنة الدراسية، كما شهد قطاعي العدل والصحة إضرابات لازالت مستمرة إلى الآن، فيما ستبقى أزمة طلبة الطب وصمة عار وعنوان فشلكم الذريع في تدبير الملفات الاجتماعية.

منعطفات الحماية الاجتماعية؛ ففي الوقت الذي كنا نطالب فيه بمثالية الحكومة في إجراء هذا المشروع المجتمعي المهيكل، وفق الأجدة الرمنية التي حددها صاحب الجلالة، جاعتنا الحكومة بمنهجية جديدة، تحول بمقتضاها عدد الأسر المستفيدة من نظام راميد من 7.2 مليون أسرة إلى 3.8 مليون أسرة، وانتقل المستفيدون من النظام الإيجابي الأساسي عن المرض من 18 مليون إلى 10 مليون، فيما ارتفعت الميزانية التي تتحملها الدولة في هذا الإطار من 2 مليار درهم إلى 9 مليار درهم؛ فسروا لنا هذا الإنجاز الكبير الذي يبدا بإقصاء المواطنين والمواطنات من خدمات اجتماعية أساسية ويحرمهم من حقوق مكتسبة، وينتهي بزيادة مهولة في تكاليف الميزانية.

على ماذا تستند تقفكم في استكمال تنزيل مقومات الدولة الاجتماعية إذا لم تكن 4 قوانين مالية كافية إعطاء مدلول عملي على إنجاز هذا الورش، والذي بددت جزءا من الأمل فيه بنقاشات بئيسة حول المؤشر وعبئاته. عطفنا على ما سبق من عناصر السياقين الوطني والدولي، كنا نأمل أن يكون مشروع قانون المالية الرابع لهذه الحكومة، مغايرا في حدوده الدنيا عن سلفه من القوانين، وكنا نتنظر أن يكون هذا المشروع أكثر جراءة ووضوحا في الاختيارات، وأكثر دقة في المعطيات، وأكثر إقداما على الإصلاحات الهيكلية العميقة، ويحمل تدابير عملية تستجيب للمطالب الأنية للمواطنات والمواطنين، ومتضمنا لإجراءات قابلة للتنفيذ وباجئدة زمنية مضبوطة ومؤشرات قياس يمكن معها تتبع مستويات الإنجاز والنجاعة.

التوجهات العامة: مع كل قانون المالية، تعيد الحكومة النظر في توجهاتها، وفي ترتيب أولوياتها دونما تقييم للنتائج المحققة في كل مرحلة؛ لكن الخطير في الأمر أن الحكومة قد تخلت عن التزامها بتفعيل مضمات النموذج التنموي الجديد، باعتباره خارطة الطريق لمواجهة المعيقات الأساسية التي تحول دون نهضة تنموية حقيقية للمغرب، كما جاء في البرنامج الحكومي. فبعد أن تقهقر في سلم الأولويات من مشروع مالية إلى آخر، لم تعد الحكومة تتحدث عن تنزيله. أين هو الميثاق الوطني من أجل

المواطنات والمواطنين، في ظل افتقار الحكومة لأدوات تدخل فعالة وناجحة تعيد الأمور إلى نصابها، حيث وصل المتوسط السنوي للتضخم إلى 6.6% سنة 2022 و6.1% سنة 2023، قبل أن يتراجع في الفصل الثاني من سنة 2024، مخلفا ارتفاعا غير مسبوق لبعض المواد والمنتجات، وصل مستوى تفاقمها حد المقبولية التي يتعايش معه المغاربة. وهكذا، وصلت أضحية العبد إلى أكثر من 5000 درهم للخروف المتوسط، ووصل الكيلوغرام من اللحم لأكثر من 130 درهم، ووصلت أثمان اللحوم البيضاء لأكثر من 35 درهم، وسمك السردين إلى أكثر من 23 درهم في بعض المناطق، ووصل زيت المائدة إلى أكثر من 22 درهم، وفاقت بعض القطاني ثمن 35 درهم للكيلوغرام، وسجلت بعض الخضروات ارتفاعا مهولا، واستقرت أثمان المحروقات في مستويات مرتفعة، ولم تتجاوز نسب تخفيضها 3% بين الفئتين الأخرى، في الوقت الذي تراجع سعر النفط العالمي

المجهودات الجبارة التي تعرفها أقاليمنا الجنوبية من نهضة تنموية كبيرة واستثمار عمومي، يكذب كل المحاولات التي تشكك في استفادة ساكنة الأقاليم الجنوبية من الثروات الموجودة في الصحراء

باكتر من 20% على مستوى الأسواق الدولية، دون أن يكون لذلك أثر على الأسعار في محطات توزيع الوقود في السوق الوطنية.

أي معنى لقوانين المالية بالنسبة لحكومة ترفع شعار الدولة الاجتماعية، ويزعم رئيسها أنه سوسيو-ديموقراطي، إذا لم يكن هدفها وسبب وجودها، الحماية الاجتماعية في كل أبعادها، وحماية القدرة الشرائية للمواطنين في جزئياتها. البطالة: تحديث الحكومة من جعل الشغل أولوية رئيسية في النصف الثاني من ولايتها، ظل حبيسة النوايا الحسنة، حيث جاء مشروع قانون المالية لسنة 2025 مفقورا للصعب الإجرائية التي يمكن أن تحدث بشكل فعلي من تفشي الظاهرة؛ مقابل ذلك سجل سوق الشغل ما بين الفصل الأول من سنة 2023 ونفس الفصل من سنة 2024؛ فقدان 159 ألف منصب شغل بالوسط القروي؛ فقدان قطاع «الفلاحة والغابة والصيد»، ما يعادل 206 ألف منصب شغل؛

تزايد حجم البطالة بـ 96 ألف شخص، ليبلغ 1 مليون و645 ألف شخص على المستوى الوطني؛ ارتفاع معدل البطالة لدى الشباب المترواحة أعمارهم ما بين 15 و24 سنة (35.9%) والأشخاص الحاصلين على شهادة (20.3%) والنساء (20.1%)؛ انخفاض معدل النشاط بـ 0,5 نقطة، منتقلا من 43,1% إلى 42,6%؛ ارتفاع معدل البطالة لدى الشباب المترواحة

التنمية كالية مرجعية مشتركة والتزام سياسي وأخلاقي أمام جلالة الملك؛ الحقيقة أنكم أقبترتم النموذج التنموي الجديد، لانكم عاجزون عن تحقيق ما جاء فيه، خاصة رفع مستوى النمو بربع نقط إضافية على الأقل، أي الوصول إلى نسب نمو تقارب 7% والحفاظ عليها على المدى المتوسط.

فرضيات النمو: بالنظر لتوقعاتكم بتحقيق نسبة نمو تقدر بـ 3,3% سنة 2024 ونسبة 4,6% سنة 2025، نتقدم في الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية بالملاحظات التالية:

توقعات اختتام سنة 2024، غير واقعية وتخالف توقعات المؤسسات ذات الاختصاص، كبنك المغرب (2,8%) والبنديبية السامية للتخطيط (3%)؛ توقعات سنة 2025 لا تلمح هي الأخرى من تفاؤل مفرط، وغير مسند إلى معطيات واقعية، بالنظر إلى عناصر السياقين الدولي والوطني، وتختلف بشكل ملموس عن فرضيات المؤسسات السالفة الذكر سواء تعلق الأمر بالنمو أو العجز أو المحصول الزراعي؛ لم تتحقق ولو فرضية واحدة خاصة بالنمو، في مختلف قوانين المالية التي جاعت بها هذه الحكومة؛ نسب النمو المحققة سنوات 2022 و2023 و2024، لم تصل إلى نسبة 4% كحد أدنى على مدى خمس سنوات، كما وعد بذلك رئيس الحكومة في تصريحه أمام البرلمان؛

تطور النفقات: خلافا لشعارات الحكومة المتعلقة «بالترشيد»، فقد:

عجزت الحكومة في التحكم في نفقاتها العادية، حيث ارتفعت نفقات التسيير من الميزانية العامة، من 242.12 مليار درهم سنة 2022، إلى 320.97 مليار درهم برسم سنة 2025؛

في نفس الإطار، عرفت الاعتمادات المخصصة لمختلف مكونات تسيير الميزانية منحى تصاعديا خلال قوانين المالية الأربع لهذه الحكومة، حيث تطورت النفقات ما بين 2022 و2025 .

تسجل في الميزانية الاحتياطية تعثر تفعيل العديد من السياسات القطاعية، إذ لم تستطع الحكومة الوفاء بالتزاماتها في يتعلق بتطوير المنظومة التعليمية وابتعدت كليا عن تفعيل العديد من المقترضات الواردة في القانون الإطار للتربية والتكوين، بوصفه الوثيقة المرجعية للجمع، ولم تتمكن إلى اليوم من بلورة أية استراتيجية أو مخطط حكومي للإصلاح المؤسساتي والبيداغوجي للتعليم الأولي وربطه بالتعليم الابتدائي، وعجزت عن حل مشاكل التعليم الأولي: كثرة المتدخلين المؤسساتيين وغير المؤسساتيين، ضعف الإقبال عليه، غياب البنيات والتجهيزات التحتية المناسبة، تشتت البرامج والمناهج، ضعف تكوين المؤطرين، وغياب المراقبة والتأطير، ... كما دفعت المنظومة التعليمية إلى المزيد من الاحتقان الذي له تداعياته سلبية تنعكس على المجتمع والأجيال المقبلة نتيجة ضعف تدبير القطاع، وهو ما يدفعنا إلى التساؤل عن المعايير التي تم اعتمادها في التعيين الجديد لوزراء التربية الوطنية.

على مستوى المنظومة الصحية، وإضافة إلى الملاحظات التي أشرنا عليها سابقا حول الحماية الاجتماعية، تسجل للأسف عدم وفاء الحكومة بالتزاماتها الواردة في البرنامج الحكومي المتعلقة بالخدمات الصحية، فإين هيا المراقبة الطبية الإيجابية المجانية لجمع النساء الحوامل؛ وأين هو طبيب الأسرة؛ وأين هي البطاقة الطبية الذكية؛ أما في مجال الفلاحة، فإننا نسجل، مع كامل الأسف، عجز المخططات والبرامج الفلاحية عن خلق إنتاج فلاحى وطني يحقق الاكتفاء الذاتي، عدم الالتزام بالتقييم المؤسساتي المنظم للمخططات والبرامج الفلاحية. كما نلاحظ، في ما يتعلق بالسيادة الغذائية، هيمنة الاستيراد في المنظومة الفلاحية إذ أن كل شيء يتم استيراده من الخارج، فلاحية متوسلة كما دعا إلى ذلك جلالة الملك.

ونعتبر أن مشروع قانون المالية رقم 60.24 لسنة المالية 2025:

جاء بمقتضيات تتركس منها صارت عليه الحكومة منذ تنصيبها، والمتمثل في الكثير من الإعان والقليل من الإنجاز، وإذا حضر الإنجاز، غابت النجاعة؛ كاشف لتناقضات الحكومة في تعاملها مع نسب النمو والعجز والمديونية والبطالة ومع غلاء الأسعار ومع الأوراش المجتمعية كالتغطية الصحية وغيرها؛ متضمن لحلول إجرائية ضعيفة، في سياق استثنائي يستوجب المزيد من الجرة والإبداع؛ مُطبع مع ممارسات ميزانياتية لا تضع الشفافية والصدق في سلم أولوياتها؛ يفتقد لتصور متكامل بخصوص تمويل المشاريع الهيكلية الكبرى وضمن ديمومتها، وفي مقدمتها ورش الحماية الاجتماعية والتقاعد والمقاصة والإصلاحات العميقة للقطاع العام؛ لا يبيعت على التفاؤل في قدرة الحكومة على خلق شروط التغيير الإيجابي، وفتح آفاق واعدة لمختلف الشرائح، وهو بذلك يعيد عقارب الفعل السياسي إلى الصفر، ونحن على بعد أقل من سنتين من استحقاقات جديدة، وما تحمله من رهانات حول مشاركة فئات واسعة من المغاربة خاصة الشباب والنساء منهم.

اليوم..الرئيس الفرنسي يقوم بزيارة دولة إلى المغرب تستمر ثلاثة أيام

وفد كبير وغير مسبوق يرافق إيمانويل ماكرون وحرمه، وأجندة حافلة نحو تعزيز شراكة استثنائية بأفق واعد

عزيز الساطوري

يحل اليوم بالمغرب، الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وحرمه بريجيت ماكرون، في زيارة دولة تستمر ثلاثة أيام، بدعوة كريمة من جلالة الملك محمد السادس، زيارة كما نذكر بلاغ وزارة القصور الملكية والتشريفات والأوسمة في 21 أكتوبر الجاري، تعكس «عمق العلاقات الثنائية، القائمة على شراكة راسخة وقوية، بفضل الإرادة المشتركة لقائدي البلدين لتوطيد الروابط المتعددة الأبعاد التي تجمع البلدين»

وتأتي هذه الزيارة كنتيجة للزخم الكبير

الذي عرفته العلاقات الثنائية في الأشهر الأخيرة، بعد مرحلة من الفتور. وبالفعل فقبل زيارة الرئيس الفرنسي، قام العديد من المسؤولين الفرنسيين هذه السنة بزيارة إلى المغرب، بدءا بوزير الخارجية السابق ستيفان سيجورني، في فبراير الماضي، وعلى إثرها تم التعبير عن إرادة فرنسية لطي مرحلة الخلاف، وتوضيح الرؤية، والانطلاق إلى مرحلة جديدة تتميز بالوضوح نحو شراكة جديدة متجددة، لمصلحة الطرفين.

وتوج هذا الزخم بالرسالة التي بعثها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى جلالة الملك، بالتزامن مع تخليد الذكرى الـ 25 لعهد العرش، حيث أكد أنه «يعتبر أن

حاضر ومستقبل الصحراء الغربية بندرجان في إطار السيادة المغربية»، مشددا على «ثبات الموقف الفرنسي حول هذه القضية المرتبطة بالأمن القومي للمملكة».

واليوم، وبعد كل هذا التطورات، يقوم الرئيس الفرنسي بزيارة دولة إلى المغرب، تعكس حجم الأهمية التي يوليها كل طرف للأخر، والتقدير المتبادل بين البلدين، ولا أدل على ذلك، أن إيمانويل ماكرون سيرافقه في هذه الزيارة وفد كبير، يتكون من مزيد من 120 شخصية، من وزراء، ووزراء سابقين، نواب ومنتخبين، ممثلين عن المؤسسات الفرنسية، وممثلين عن عالم الصناعة والاقتصاد، والثقافة والفنون والرياضة، بالإضافة إلى النسيج

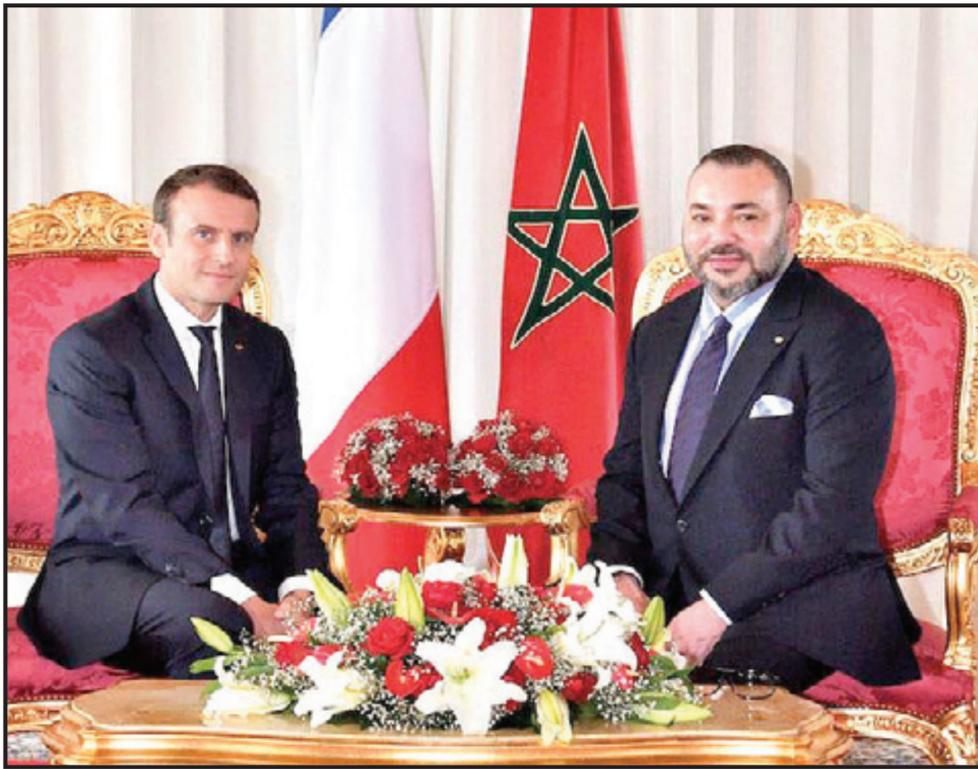
الجماعي. برنامج الزيارة المتوقع، كما أشار إلى ذلك قصر الإليزي، يعكس بدوره الأهمية الكبيرة التي يوليها البلدان للترقي بعلاقاتهما الثنائية، وفي هذا الإطار، وبعد وصول الرئيس الفرنسي والسيدة حرمة، سينظم حفل استقبال رسمي بساحة المشور بالرباط، يعقبه اجتماع ثنائي بين الرئيس الفرنسي وجلالة الملك محمد السادس.

كما تتميز الزيارة بحفل توقيع عدد من الاتفاقيات بحضور الرئيس الفرنسي وجلالة الملك. ويوم غد الثلاثاء، يقوم الرئيس الفرنسي وحرمة بزيارة لضريح محمد الخامس، كما

سيقوم بإلقاء خطاب أمام البرلمان، يليه حفل غداء يجمع الرئيس والسيدة ماكرون مع وفد ثقافي فرنسي-مغربي. ويتوقع عقب ذلك، اختتام اللقاءات الاقتصادية المغربية-الفرنسية في القطاعات الاستراتيجية المستقبلية من قبل الرئيس الفرنسي، كما سينظم حفل عشاء رسمي يقيمه جلالة الملك محمد السادس على شرف الرئيس ماكرون وحرمة.

وتختتم زيارة الدولة يوم الأربعاء، بحوار حول الأمن الغذائي والزراعة المستدامة في إفريقيا مع طلاب مغاربة وأفارقة في مؤسسة المكتب الشريف للفوسفات، وخطاب للرئيس ماكرون أمام الجالية الفرنسية في المغرب.

العلاقات المغربية-الفرنسية: ورقة حول أبرز نقاط الشراكة بين البلدين



اعداد علي الغنبري *

مقترح الحكم الذاتي للمغرب للصحراء الغربية، الذي يُنظر إليه من قبل المجتمع الدولي على أنه حل مؤثوق وواقعي، ويعد هذا الدعم حيوياً بالنسبة للمغرب، الذي يواصل السعي للحصول على دعم أوسع داخل المحافل الأوروبية والدولية من أجل تعزيز سيادته على المنطقة، ويعزز هذا الموقف استقرار المنطقة ويخلق بيئة ملائمة للاستثمارات، خاصة بالنسبة للشركات الفرنسية التي ترى في المغرب مناخاً مناسباً وأمناً للأعمال

أهداف الزيارة وأفاق التعزيز

من المحتمل أن تشهد زيارة إيمانويل ماكرون إلى المغرب توقيع اتفاقيات في مشاريع ملموسة، خاصة في المجالات التالية:

• الاتفاقيات حول الطاقة الخضراء: من المتوقع أن يتم إطلاق مشاريع مشتركة في مجالات الطاقة الشمسية والرياح بما يتماشى مع الطموحات المناخية للمغرب وفرنسا، ويتماشى هذا التعاون في قطاع الطاقة الخضراء مع هدف المغرب في أن يكون رائداً في مجال الطاقة المتجددة.

التكوين المهني: تبقى تكوين الأيدي العاملة المؤهلة في القطاعات التكنولوجية والصناعية أولوية، وتقدم فرنسا زيادة الشركات، بهدف تكوين أكثر من 50,000 شاب مغربي في المجالات المطلوبة.

تطوير البنية التحتية والتجارة: تركز هذه الزيارة على مشاريع البنية التحتية في الموانئ والنقل والطاقت المتجددة، خاصة وأن المغرب مقبل على استثمارات ضخمة في إطار استعداداته للمونديال.

تأتي هذه الزيارة الرئاسية لتعزز شراكة قائمة بالفعل وتتيح للبلدين فرصاً لتقوية تعاونهما الاقتصادي والسياسي والاجتماعي وتتيح الالتزامات المتعددة لهما مواجهة التحديات الاقتصادية والمناخية والأمنية الإقليمية، مع تعزيز التحالف الدبلوماسي بشأن قضايا حاسمة مثل قضية الصحراء، وتشكل هذه الأفاق دليلاً على أهمية العلاقات المغربية-الفرنسية وإسهامها في استقرار وتنمية المنطقة.

*رئيس مركز الاستشراف الاقتصادي والاجتماعي

بالاشتراك مع "ناريفا" المغربية ببناء محطة لتحلية مياه البحر في مدينة الداخلة.

4. التكنولوجيا والابتكار والتحول الرقمي تستثمر فرنسا أيضاً في مجال الابتكار والتحول الرقمي في المغرب، من خلال برامج التعاون في مجالات الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني وتكنولوجيا المعلومات، ويخصص حوالي 100 مليون دولار سنوياً من قبل الشركات الفرنسية في برامج تكوين داخل المغرب، بهدف جعله مركزاً للابتكار والتكنولوجيا في شمال أفريقيا، ويدعم هذا التعاون تنافسية المغرب في المجال الرقمي ويفتح آفاقاً لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية في القطاع.

5. السياحة تظل فرنسا السوق السياحي الأول للمغرب، حيث يزور المغرب أكثر من مليوني سائح فرنسي كل عام، مما يمثل حوالي 35 من إجمالي السياح الأجانب، وتستفيد السياحة المغربية من هذه العلاقة الوثيقة، حيث تمثل نفقات السياح الفرنسيين في المغرب حوالي 1,5 مليار دولار سنوياً، ومن جهة أخرى، تتيح الاتفاقيات الثنائية التعاون في البنية التحتية والتسويق السياحي، مما يساهم في ديناميكية مرحة للبلدين

التعاون السياسي : دعم حاسم لقضية الصحراء

تعد فرنسا حليفاً استراتيجياً للمغرب وتدعم

السيارات بنسبة 5% ويعتبر قطاع السيارات الرائد في الصادرات المغربية عالمياً، حيث يمثل 43% من المبيعات الموجهة نحو فرنسا.

2 الاستثمارات الأجنبية المباشرة تعد فرنسا المستثمر الأجنبي الرئيسي في المغرب، إذ تمثل 30 من إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة في البلاد مع استثمارات متراكمة تقارب 9 مليارات دولار، ويغطي هذا الاستثمار قطاعات استراتيجية مثل صناعة السيارات والطيران والبنوك والاتصالات، واحتلت فرنسا صدارة المستثمرين في المغرب لعام 2023، بصافي تدفق قدره 6.8 مليار درهم بزيادة 79.5% عن عام 2022، وهو ما يمثل 61.4% من صافي التدفق الإجمالي للاستثمارات الأجنبية المباشرة سنة 2023 مما يبرز أهمية الاستثمارات الفرنسية في الاقتصاد المغربي ومساهمتها في النمو الاقتصادي

قطاع صناعة السيارات

يمثل قطاع صناعة السيارات المغربي (700 ألف سيارة سنوياً) ، الذي تهيمن عليه علامات فرنسية مثل رونو وبيجو-ستروين، ركيزة أساسية في الاقتصاد المغربي وأحد أبرز قطاعات التصدير في البلاد، وتوظف منشأة رونو في طنجة، وهي واحدة من أكبر المنشآت في أفريقيا، أكثر من 8,000 عامل وتنتج حوالي 400,000 سيارة سنوياً، منها 90% مخصصة للتصدير، وقد ساهم هذا القطاع في تموضع المغرب بقوة في صناعة السيارات في أفريقيا ويساهم بشكل كبير في إجمالي الصادرات الوطنية، حيث يحقق إيرادات سنوية تقارب 13 مليار دولار.

3-الطاقات المتجددة والمشاريع البيئية تدعم فرنسا المغرب في انتقاله الطاقوي عبر العديد من المشاريع، من ضمنها مشروع الطاقة الشمسية نور في ورزازات ويعد هذا المجمع الشمسي، الذي تم تمويله جزئياً من خلال صناديق فرنسية، من بين الأكبر في العالم بقدرة تصل إلى 580 ميغاواط ويهدف المغرب إلى تحقيق 52% من احتياجاته من الطاقة من مصادر متجددة بحلول عام 2030، ويدعم هذا التعاون المغربي-الفرنسي هذا الطموح من خلال توفير الخبرات والتمويلات والتقنيات وتكامل مشاريع طاقة الرياح والطاقة الكهرومائية هذا الالتزام نحو طاقة أنظف، وبادرت شركات فرنسية ومغربية العمل في الصحراء المغربية ، من بينها مجموعة "إنجي" الفرنسية للطاقة التي تقوم حالياً

على الصعيد السياسي، تلعب فرنسا دوراً محورياً من خلال دعمها للموقف المغربي بشأن قضية الصحراء، مما يعزز مساندة فرنسا للجهود المغربية من أجل الاستقرار الإقليمي، ويساهم هذا الدعم السياسي في تعزيز مكانة المغرب على الساحة الدولية، مما يساهم في جذب الاستثمارات وتهيئة مناخ آمن للأعمال، بالإضافة إلى ذلك تمتد علاقة البلدين إلى القضايا العالمية، مثل التحول الطاقوي، حيث تشارك فرنسا المغرب في مشاريع مموحة للتنمية المستدامة بالمغرب.

ولا تعتبر هذه الزيارة الرئاسية مجرد محطة دبلوماسية بل تهدف إلى إطلاق اتفاقيات تعاون ملموسة جديدة في مجالات مثل الطاقة الخضراء والتكوين المهني والبنية التحتية وتتيح فرصة ثمينة للبلدين لتأكيد التزامهما المشترك بمواجهة التحديات الاقتصادية والمناخية والجيوسياسية لعصرنا، كما تمهد الطريق نحو تحالف متجدد يخدم التنمية المستدامة والازدهار المشترك.

العلاقات الاقتصادية بين المغرب وفرنسا الأرقام الأساسية:

1. التبادل التجاري بين المغرب وفرنسا وصلت التبادلات التجارية بين المغرب وفرنسا إلى مستوى قياسي، حيث بلغت التبادلات التجارية بين المغرب وفرنسا 14,1 مليار يورو في عام 2023، مسجلة بذلك أعلى مستوى تاريخي (5% في 2023 بعد زيادة بنسبة 25 في (2022)، ويمثل هذا الرقم ضعف ما كان عليه مستوى التجارة بين البلدين في عام 2015، مما يعكس علاقة تجارية متوازنة. هذا وتميل التجارة بين المغرب وفرنسا لصالح المغرب، حيث يسجل فائض تجاري قدره 687 مليون يورو، وتعد فرنسا سوقاً نشطاً للمصدرين المغربية، حيث ارتفعت الصادرات المغربية نحو فرنسا بنسبة 6,3 لتصل إلى 7,4 مليارات يورو، في حين بلغت الواردات الفرنسية نحو المغرب 6,7 مليارات يورو بزيادة قدرها 34 من منظور فرنسا، يظل المغرب الشريك التجاري الأول في أفريقيا. وفيما يتعلق بتنوع التبادلات التجارية، يلاحظ تنوع في المنتجات المتبادلة بين البلدين، حيث شهدت عدة منتجات مغربية ديناميكية إيجابية. فقد ارتفعت المنتجات الزراعية بنسبة 16%، ومواد النقل (وخاصة

التجديد في صلب القمة المغربية الفرنسية



باريس يوسف لهالي

يقوم رئيس الجمهورية الفرنسية إيمانويل ماكرون اليوم الإثنين بزيارة دولة إلى المغرب، بدعوة كريمة من صاحب الجلالة الملك محمد السادس، وهي قمة ستشكل مرحلة حاسمة في تعزيز الشراكة

الاستثنائية التي تجمع بين البلدين وتأتي هذه الزيارة بعد ثلاثة سنوات من البرود بين العاصمتين. وتستهدف هذه الزيارة إلى استعادة عمق العلاقات الثنائية التي كانت تجمع دائما البلدين، والقائمة على شراكة راسخة وقوية، بفضل الإرادة المشتركة قاندي البلدين. وتأتي هذه الزيارة في سياق جديد في العلاقات بين البلدين، يتمثل في الدعم الذي أظهرته فرنسا لمخطط الحكم الذاتي المغربي، والذي يعزز سيادة المغرب على أقاليمه الجنوبية. وتشكل هذه الخطوة مرحلة جديدة في العلاقات الفرنسية المغربية، وينتظر الطرف الفرنسي انعكاسات إيجابية على الشراكة بين الجانبين. خاصة في مجال الاستثمارات الجديدة التي تمس مجالات النقل والطاقة والمساهمة في الاستثمارات الضخمة التي أطلقها المغرب بمناسبة تنظيم كأس أفريقيا وكاس العالم في سنة 2030.

هذه الدعوة لزيارة المغرب والتي جاءت حسب المصدر الفرنسي من أجل « طرح رؤية جديدة للسنوات الثلاثين المقبلة» في العلاقات الفرنسية

المغربية. وهي نفس الرغبة التي عبر عنها المغرب والتي تهدف إلى توطيد الروابط التي تجمع البلدين. ويبدو ان صفحة جديدة ستعرفها العلاقات بين البلدين بعد ثلاثة سنوات من الأزمة تميزت فيها العلاقات بالجمود والخلافات الحادة التي تميزت بالترشق عبر وسائل الإعلام في البلدين وتعود آخر زيارة دولة قسام بها رئيس فرنسي إلى المغرب العربي إلى أبريل 2013 في عهد فرنسوا هولاند. وقد أجرى إيمانويل ماكرون زيارة عمل إلى المملكة عام 2017 في بداية ولايته الأولى، قبل أن يعود إليها عام 2018 لتدشين خط القطار الفاخر السرعة طنجة-الدار البيضاء مع الملك، لكن الأمر توقف عند ذلك الحد بعد سلسلة الخلافات التي ستهدها العلاقات بين العاصمتين. بمناسبة الزيارة الهامة، سيرافق الرئيس وزوجته بريجيت وفد واسع يضم وزير الداخلية برونو ريتايو والجيوش سيباستيان ليكورتو. وفي محور النقاشات مكافحة الهجرة غير النظامية، وهي نقطة خلاف بين البلدين حول التصور لتدبير

هذا الملف، فضلا عن ملف الأقاليم الجنوبية للملكة ستكون في صلب النقاشات خاصة في مجال الاستثمار في البنيات التحتية والحديث عن فتح مركز ثقافي وفنصلية فرنسية بمدينة العيون. كما ان عقودا جديدة لتسليح الجيش المغربي بالصناعة الفرنسية خاصة مروحيات الأيرباص ستكون في صلب النقاشات حسب المصدر الفرنسي.

المغرب لديه «رغبة في أن يشكل نقطة وصل بين أوروبا وإفريقيا»، وهو أمر استراتيجي ومهم أيضا على مستوى البنى التحتية، لا سيما في ما يتعلق بمشاريع الربط الكهربائي الذي يمس الأقاليم الجنوبية للمملكة وبناء أحد أكبر موانئ المغرب بمدينة الداخلة. وهي استثمارات تهم الطرف الفرنسي.

المجال الثقافي ومجال التعليم سوف يكون حاضرا في هذه القمة حيث يعتبر المغرب أحد أهم البلدان التي تعرف شبكة من المدارس الفرنسية التي تضم 53 ألف تلميذ تجعل من المغرب أحد أهم البلدان الفرنكوفونية.

فيما يخص التعليم العالي فرنسا تضم 45 ألف طالب مغربي وتشكل أول جالية طلابية أجنبية بفرنسا من أكثر من عقد، كما ان فرنسا تضم جالية مغربية مهمة تتشكل من مليون ونصف المليون نسمة بالإضافة إلى جالية فرنسية تضم حوالي 44 ألف مهاجر فرنسي بالتراب المغربي. وهي ارقام مهمة تعكس قوة وكثافة الروابط البشرية بين البلدين فيما يخص التبادل.

وعلى مستوى المفاوضات، ما زالت المفاوضات الفرنسية تحتل الريادة رغم المنافسة الإسبانية والصينية. بالإضافة إلى الإختراق الذي قامت به المفاوضات المغربية التي تقوم بالاستثمار بفرنسا والتي تعد الأولى إفريقيا في هذا الجانب.

سيكون عنوان هذه الزيارة هو التجديد في العلاقات بين الرباط وباريس وطرح رؤية لتعاون بين البلدين في العقود الثلاثة المقبلة، وكذلك التعاون والشراكة بين أوروبا وإفريقيا من أجل الدفع بسياسة رابع بالمنطقة والخروج من سياسة تازيم المنطقتي التي تنهجها بعض الأنظمة.

زيارة دولة



نوفل البعمري

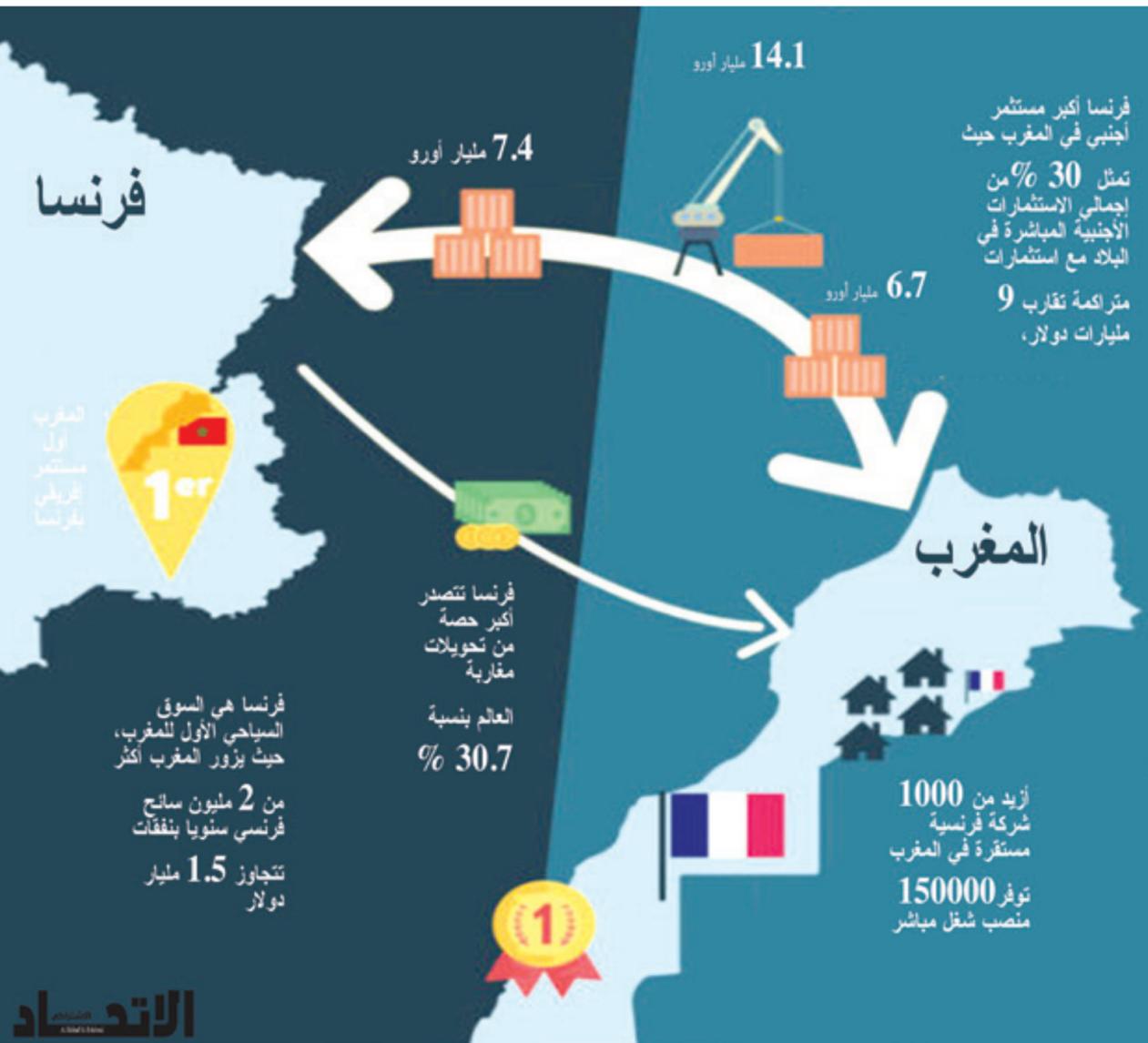
من المنتظر أن يصل إلى المغرب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للمغرب رفقة زوجته في زيارة ممتدة لثلاثة أيام وصفت «بزيارة دولة» كما أعلن عن ذلك ملك البلاد في خطابه أمام البرلمان المغربي عند افتتاح الدورة التشريعية، وهي الزيارة التي تأتي في سياق الترتيبات الجديدة التي تشهد العلاقة المغربية الفرنسية بعد الجمود السياسي والدبلوماسي الذي شهدته والذي تم تجاوزه بحوار قاده قائدا البلدين بوضوح، هوء انتهى لطي صفحة سوء الفهم التي كانت بينهما و انتهت بإعلان فرنسا في موقف دولة على الموقف الجديد من الصحراء، فباتت فرنسا من الدول الداعمة لمبادرة الحكم الذاتي كحل لطي النزاع، وللسيادة المغربية الكاملة على كل التراب المغربي في موقف سياسي و دبلوماسي قوي لم يستجب فقط للمطالب المغربي بل أعاد بناء العلاقة المغربية الفرنسية على ترتيبات سياسية و دبلوماسية جديدة، أساسها الثقة، احترام المصالح الحيوية للجانبين، و عودة الشراكة بينهما لسابق عهدها، بل بهذه المواقف الفرنسية الجديدة قفر البلدان إلى مرحلة جديدة من الشراكة بينهما.

المغرب و تجسيدا منه لطبيعة الزيارة باعتبارها زيارة «دولة» سيفتح ابواب البرلمان الرئيس الفرنسي لإلقاء كلمة داخله في تقليد مغربي فرنسي، أن سبق للبرلمان المغربي أن استقبل رؤساء فرنسيين سابقين كما سبق للبرلمان الفرنسي أن استقبل المغفور له الحسن الثاني في آخر زيارة له لفرنسا بحيث ظل البرلمان الفرنسي شاهدا على متانة العلاقة المغربية-الفرنسية، و اليوم سيكون البرلمان المغربي شاهدا على تطور العلاقة المغربية الفرنسية، و انطلاقهما معا نحو بناء فضاء دبلوماسي، اقتصادي، سياسي... جديد.

المغرب و فرنسا اليوم باتا أقرب إلى بناء تحالف اقتصادي و سياسي جديد، من خلال ما سيضعه المغرب أمام فرنسا من إمكانيات اقتصادية كبيرة خاصة على مستوى المشاريع الاقتصادية التي أعلن عنها ملك البلاد من المبادرة الأطلسية التي سيضع من خلالها المغرب إمكانياته الاقتصادية أمام تصرف دول الساحل، و مشروع أنبوب الغاز نيجيريا-المغرب و مشاريع اقتصادية كبرى بغرب أفريقيا و شرقها خاصة مشروع الأسمدة الكبير بإثيوبيا...و غيرها من المشاريع الاقتصادية الكبرى التي يمكن ربطها بأوروبا و تفتح الباب أمام دول أوروبية لتكون جزءا منها على رأسها فرنسا لتستعيد مكانتها التاريخية بالقارة الأفريقية، و ليكون المغرب الممر نحو هذه القارة...

و بالمقابل فرنسا بفضل قوة صوتها داخل مجلس الأمن الذي سيناقش هذا الشهر ملف الصحراء، يُنتظر أن تلعب هذه الأخيرة دورا سياسيا و دبلوماسيا كبيرا على مستوى هذا الملف للدفع به نحو طي النزاع على أرضية مبادرة الحكم الذاتي، و احترام السيادة المغربية على كامل ترابه، من خلال الدفع نحو استصدار قرار أممي جديد يعكس حقيقة الوضع في الأقاليم الجنوبية، و يسامر الديناميات الجديدة التي خلقها المغرب سياسيا و اقتصاديا بالمنطقة و هي ديناميات كلها تستجيب للمعايير الأممية لحل و طي ملف الصحراء، لذلك يُنتظر أن تلعب فرنسا إلى جانب الولايات المتحدة الأمريكية دون نسيان بريطانيا باعتبارهم من الدول الدائمة العضوية، بدون نسيان الدور الذي تلعبه مجموعة «اصداق الصحراء الغربية» في بلورة قرار أممي جديد الذي تعتبر إسبانيا طرفا أساسيا في هذه المجموعة و هي كلها دول تدعم مغربية الصحراء و طي الملف على أساس المقترح المغربي. الأخبار التي يتم تداولها و القادمة مع زيارة ماكرون تشير إلى أن الرئيس الفرنسي سيعلن عن قرار سياسي كبير أثناء هذه الزيارة يتعلق بمغربية الصحراء و تجسيدا للموقف الفرنسي الجديد، و إذا كان ما يتم تداوله إعلاميا هو الذي سيقع فإننا سنكون أمام موقف فرنسا يتجاوز باقي المواقف المعلنة من الدول الداعمة لمغربية الصحراء و ستكون فرنسا في ريادة هذه الدول و طبيعتها التي تقود حملة لتدعيم السيادة الكاملة لمغربية الصحراء اقتصاديا من خلال المشاريع الفرنسية التي سيتم تدشينها بالمنطقة، سياسيا و دبلوماسيا من خلال القرارات الهامة و التاريخية التي سيتم اتخاذها أثناء الزيارة.

المغرب و فرنسا قد أدراا ظهرهما للصفحة التي شكلت سوء تفاهم بينهما، و يبدو أن تفاهمهما اليوم لا يتعلق بالعلامة الثنائية بل برؤية كذلك للمنطقة خاصة على المستوى الإقليمي، هما معا طوى صفحة النظام الجزائري في صيغته الحالية، هنا لابد من القول ماكرون سيكون في ضيافة المغرب و هي الأيدي كما عادة الإعلام العسكري الجزائري سيخوض حملة قوية ضده، و هي حملة سيطلب منا أن ندافع على «الرجل» و توفر له الغطاء الإعلامي خاصة الغير الرسمي المناسب تجسيدا للمكانة التي بات يحضر بها وسط الشعب المغربي انطلاقا من المواقف الشجاعة التي أعلن عنها و سيلعب عنها... ماكرون في زيارة دولة... للمغرب حيث سيكون مرحبا به رسميا من طرف عامل البلاد و قائدها، و من الشعب بكل مكوناته و أطيافه.



المنعطف الجديد والكبير... في علاقة متجذرة!



كسار الناظر
عبد الحميد جهماهري

hamidjma@yahoo.fr

تابع ص 1

بالاستعمار هي وحدها التي تجمعنا: بتعاطيل ا تحرير الصحراء في 1957 عند التحالف ضد جيش التحرير مع اسبانيا فرانكو، بل لنا ايضا لنا مشترك الذاكرة الحرة: منها العلاقة التحررية بين محمد الخامس والجنرال ديغول. هذه الذاكرة تجد بعضا من حياتها وتشغيلها من جديد في الموقف الفرنسي الذي يسمي الي تعزيز موقف المغرب في حرب تحرير اقاليمه و وحدته. كما كانت مشاركة المغرب بقرابة 73 الف محارب في حرب التحرير الفرنسية من 39 الى 45 (منها قصة الكتيبات الثلاث التي حررت مارسيليا).

بطبيعة الحال لا يمكن ان نقتصد في الوصف، ففي لحظة سياسية من هذا القبيل: رجال السياسة يصبحون رجال دولة، عندما يتوفرون علي وضع اعتباري فيهم بشكل التاريخ جزء منه. ذلك ان التاريخ كما علمنا المؤرخ عبد الله العروي يسكت صوت السياسي العابر.

نحن نعرف بان الحوار السياسي الآن بين البلدين صار يبني بعنصرين أساسيين: - اقرار فرنسي واضح بريادة المغرب الاقليمية، والقارية، والتي كانت الي حد ما تعارضها ضمنا او صراحة.. وعليه تبني فرنسا من جديد استراتيجياتها ذات البعد اقليمي وبنقاري مع المتوسط ومع الاطلسي ومع القارة الافريقية... بكل شامل.

- حوار سياسي يدفع المغرب الى ر

مستواه، ليصل الى مستوى حوار باريس مع شركائها الاوروبيين! باقرار الندية، من طرفها، في التعامل مع اول شريك لها في شمال افريقيا والمرتب اولا في العديد من القطاعات..

وينتظر المغرب بالفعل ان تلعب باريس التي التزمت بدعم الاعتراف بسيادة المغرب و طانيا ودوليا، دورا مهما في انضاج موقف اوروبي مشترك.. عند شركائها الاوروبيين.. والحسم مع الاختراقات التي تتم باسم القانون حينما وباسم البرلمان الاوروبي حينما آخر..

فرنسا يجب ان تكتسب المزيد من التواضع في الانصات الى المغرب: تحويل اعجابها بالمغرب ونموذجها في الإصلاح الى مواقف واضحة ملموسة، كما عبر عن ذلك «إيتيان جيرو» رئيس نادي المستثمرين الفرنسيين في إفريقيا «أصبح على الفرنسيين من الآن فصاعدا الذهاب عند المغاربة لاستلهاام استراتيجيتهم الافريقية»..

وهي لا تخفي رغبتها، في بناء واقع جديد بطموح جديد ومصالح جديدة.

- اقرار فرنسي واضح بريادة المغرب واضحة المعالم: لا فرنسا لها شريك آخر مثل المغرب ولا المغرب ايضا!

ولعل العديد من العناصر تلعب من أجل هذا الطموح المشترك، ومن ذلك:

- تقاطع السيادة: فرنسا تقر بلا مواربة اليوم بانها مع تقوية نسجها الداخلي

ومواقعها. الخارجية، من أجل تمنيع سيادتها الاقتصادية والغذائية والطاقيه، وهوما سبق لملك. المغرب الاعلان عنه في ما بعد الكوفيد مباشرة، وبلغة واضحة تعيد مفهوم السيادة الى قلب الجيوستراتيجيات ويعيد الأوطان الى قلب العالاق الدولية..

وفي قلب هاته التقاطعات هناك التقاطعات الافريقية التي يحمل فيها المغرب مشروعا واضح المعالم واجنده تمتد من الهجرة الى المبادرات الاقتصادية، مرور بالامن الداخلي والخارجي والتسليح والمناخ.

لكل هاته الطموحات أدوات اقتصادية وثقافية:

- مراقبة المغرب في تنمية الاقاليم الجنوبية eldorado كما اصبحت تسمى بالنسبة للدول الأوروبية. وهو ما ينتظر المغرب ان يتم وفق ما وضعه من برامج سيادية في البلاد و باحترام الشركات الدولية التي عززت عقيدته السيادية في تنويع الشركات..

وتحقيق المكاسب المشتركة بتوفير العديد من الارتفاعات، حول الطاقة (الانتقال الطاقوي وما تم توقيعه بشكل مشترك) الماء، التربية والتكوين، والامن الداخلي. وغير ذلك مما سيتم توقيعه على مرحلتين: أمام رئيسي الدولتين وبين الشركاء الاقتصاديين والحكوميين!

في البيان العام للمؤتمر 12 للنقابة الوطنية للتعليم العالي

جدد دعمه الكامل للسيادة الوطنية وأن قضية الصحراء المغربية ستظل قضية مركزية لكل مكونات المجتمع عبر عن قلقه الشديد من الأوضاع التي تعيشها كليات الطب والصيدلة ودعا الحكومة إلى الإسراع بإيجاد حلول عاجلة لهذه الأزمة

مصطفى الإدريسي

أكدت النقابة الوطنية للتعليم العالي التزامها الراسخ بقضايا الوطن، وعلى رأسها قضية الوحدة الترابية. وجددت دعمها الكامل للسيادة الوطنية والحفاظ على سلامة أراضي المملكة، وأكدت أن قضية الصحراء المغربية ستظل قضية مركزية لكل مكونات المجتمع.

ودعا المؤتمر 12 للنقابة الوطنية للتعليم العالي، في البيان العام، إلى استغلال كل الوسائل الدبلوماسية الموازية، من أجل الحفاظ على المكتسبات التي تحققت في السنوات الأخيرة في تدبير هذا الملف، والسعي لتحقيق مزيد من النجاحات في هذا النزاع المفتعل، والعمل على أن يكون الحل في إطار سلمي متفاوض حوله، بما يضمن تحقيق الحكم الذاتي في ظل السيادة الوطنية الكاملة للمملكة المغربية، كخيار استراتيجي لإنهاء النزاع وتثبيت الاستقرار في المنطقة.

وعبر المؤتمر عن قلقه من الدعايات السلبية للنظام الاقتصادي العالمي النيوليبرالي على الاقتصاد الوطني، والذي يعيق الفوارق الاجتماعية والاقتصادية ويفاقم الأزمات الداخلية، من خلال تدني مستوى الخدمات العمومية، وتدهور القدرة الشرائية للمواطنين بسبب ارتفاع الأسعار، وانتشار اقتصاد الربيع والاحتكار المستشري في بلادنا، بالإضافة إلى الزواج غير الشرعي بين السلطة والثروة والمفضي إلى تضارب المصالح في انتهاك واضح لمبادئ الليبرالية الاقتصادية الملهة رسمياً.

واعتبر المؤتمر أن تحقيق الإقلاع التنموي للبلاد يمر حتماً عبر القطع مع هذه السمات المميزة



والاقتصاد الوطني، ويستلزم وضع سياسات عمومية تضمن العدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية، وتوفير العيش الكريم لكل المواطنين. واعتبر المؤتمر أن استفحال ظاهرة البطالة، خصوصاً لدى الوافدين السنويين الجدد من الشباب على سوق الشغل والمجازين منهم على وجه التحديد، نتيجة حتمية للسياسة المتبعة في المجال الاقتصادي، والمجال الاجتماعي عبر تراجع الدولة عن دعم القطاعات العمومية، وخاصة التعليم والصحة.

واعتبر المؤتمر أن التمدد في الإمتثال للإملاءات المالية الدولية والتي تزيد في تعميق الهوة والشرح الاجتماعي، والإمعان في إتباع السياسات التي تستهدف الطبقة الوسطى من خلال الإجهاد على قدرتها الشرائية، وتلص الدولة من مسؤولياتها في رعاية المرافق العمومية الاستراتيجية، بما فيها التعليم والصحة والسكن والتشغيل، وتفضيلها خيارات الخصخصة التي تتنافى مع خدمة المصلحة العامة، يعتبرها سياسات فاشلة، تهدد استقرار وتماسك المجتمع.

المركزيات النقابية الرافضة لمشروع القانون المتعلق بالإضراب والذي يعكس في واقع الأمر الإرادة التحكيمية لأرباب العمل وللحكومة في الإجهاد على ما تبقى من حقوق الشغيلة، وخاصة حقها في النضال من أجل العيش الكريم. كما يدين المؤتمر أيضاً التضييق على الحريات العامة عبر التماطل بل الحرمان من الحصول على وصول الإيداع لفائدة عدة جمعيات وتنظيمات.

وأعلن المؤتمر عن قلقه الشديد من الأوضاع التي تعيشها كليات الطب والصيدلة ودعا الحكومة إلى الإسراع بإيجاد حلول عاجلة لهذه الأزمة، حفاظاً على التكوين الطبي العمومي ببلادنا.

وأشاد المؤتمر بروح التضامن الوطني والمجهودات التي بذلت في أعقاب زلزال الحوز، والفيضانات الأخيرة بالمملكة، مؤكداً ضرورة تحسين الاستعداد لمواجهة الكوارث الطبيعية من خلال الاستثمار في البنية التحتية البيئية وتعزيز وسائل الإغاثة والتدخل السريع. كما يدعو إلى الإسراع بإعادة إسكان الضحايا وخاصة ونحن على أبواب فصل الشتاء.

واستنكر المؤتمر الجرائم الوحشية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، والتي بلغت ذروتها في حرب الإبادة الحالية على غزة، مخلفة آلاف الشهداء والجرحى. ودعمه الكامل لنضال الشعب الفلسطيني من أجل التحرر وإقامة دولته المستقلة.

وأكد على التضامن مع لبنان في مواجهة العدوان، داعياً إلى وحدة الصف العربي في دعم الشعوب العربية المتضررة من هذه الحروب والاعتداءات، والعمل على وقف التصعيد العسكري وحل النزاعات بالطرق الدبلوماسية.

حملة وكالة بيت مال القدس الشريف لقطاف الزيتون في القدس «عونة» 2024 تحل بقري مخماس والعيزرية



حلت أول أمس السبت حملة وكالة بيت مال القدس الشريف لقطاف الزيتون «عونة» لموسم 2024 بقريه م خماس، وسط محافظة القدس، لإطلاق عملية قطاف الزيتون، بعد تسليم المعدات لمزارعي القرية وتأمين الماكينة للفئة المستفيدة، قبل أن تنطلق القافلة إلى أراضي وادي الحوض بالعيزرية. وتهم حملة هذا العام لقطاف الزيتون التي تنفذها الوكالة بشراكة مع محافظة القدس حوالي 1500 مزارعاً، يتوزعون على 30 قرية من قرى المحافظة يستفيدون من معدات وآلات كهربائية لقطاف الزيتون مزودة ببطاريات متحركة، وسلام ومفارش وأمشاط وأكياس لنقل المحصول، ومعدات أخرى تستخدم في جني ثمار الزيتون.

المشاريع والمبادرات في القدس، مشيرة إلى أن الحكومة الفلسطينية لا تتوفر على الإمكانيات الكافية لدعم القدس.

وتطرقت فيحاء نجم إلى ضرورة وأهمية تعزيز الشراكة بين الوزارة والمحافظة من جهة ووكالة بيت مال القدس من جهة ثانية، وفتح شراكات جديدة خارج إطار برنامج «عونة».

يذكر أن المساحة المزروعة بأراضي قرية مخماس تبلغ حوالي 1500 دونم (ما يعادل 150 هكتاراً)، وهي تقع على بعد 8 كيلومترات من مركز مدينة القدس، وتعد من كبرى قرى محافظة القدس من حيث المساحة، ويقطنها حوالي 1500 نسمة، وتمتد أراضيها لتصل حدود محافظة أريحا.

أما قرية العيزرية، التي تبعد بكيلومترين فقط عن القدس، فتمتد المساحات المزروعة بها بأشجار الزيتون على مساحة 7 دونم (7000 متر مربع) من أراضي الأوقاف، يتبعها مزارعو البلدة بمجهودات شخصية.

وقد أثنى مزارعو قرية مخماس وأراضي وادي الحوض بالعيزرية بهذا الدعم، الذي يأتي ليخفف عن المزارعين الصعوبات التي يواجهونها جراء منعدم الوصول إلى مزارعهم المصنفة ضمن أراضي «ج»، التي تتطلب تنسيقاً خاصاً لدخولها.

ويأتي اختيار وكالة بيت مال القدس الشريف لدعم حملة قطاف الزيتون، للعام الثالث على التوالي، في سياق البرامج والمشاريع السنوية المعتمدة من قبل الوكالة، والتي يعود أثرها الملموس والمباشر على المستفيدين في كافة القطاعات الاجتماعية، تنفيذاً للمتطلبات الملكية السامية لجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس.

في هذا السياق، نوهت ممثلة وزارة الزراعة الفلسطينية، فيحاء نجم، بالمجهودات التي تبذلها الوكالة ودعمها لبرنامج «عونة»، مؤكدة أن هذه المبادرة قدمت مساعدات هامة للمزارعين في ظل شح

المحامون يقررون المقاطعة الشاملة لجميع الجلسات إلى غاية تحقيق المطالب ابتداء من يوم الجمعة المقبل

جلال كندالي

في خطوة تصعيدية، تعتبر سابقة من نوعها، قررت جمعية هيئات المحامين بالمغرب، المقاطعة الشاملة للجلسات المدنية والجنائية والتجارية والإدارية والإجراءات بجميع أنواعها والصناديق، ابتداء من فاتح نونبر 2024 إلى غاية تحقيق المطالب.

القرار التصديدي، اتخذته مكتب جمعية هيئات المحامين بالمغرب في اجتماعه أول أمس السبت بمدينة طنجة، الذي سجل كما جاء في بلاغ له، اعتراضه باصطفاف المحاميات والمحامين بالمغرب وراء مؤسساتهم المهنية، وتزويلهم بوعي ومسؤولية جمع الخطوات النضالية المقررة منذ بداية هذه الولاية، التي تم التمسك فيها بالحوار من منطلق المسؤولية الهادفة

إلى تغليب مصلحة المتقاضين والمهنيين دون إرباك للمشهد العام للعدالة. ولم يفت جمعية هيئات المحامين بالمغرب، الإشارة في ذات البلاغ إلى عدم التفاعل مع كل المبادرات والإشارات التي تضمنتها الحملة الترافعية لمكتب الجمعية التي خاضها على كل المستويات والإصرار الواضح على استهداف المكانة الاعتبارية لمهنة المحاماة كفاعل رئيسي في تنزيل مفاهيم العدالة في الدولة الديمقراطية، ومحاولة ضرب أسس رسالتها الكونية والإنسانية وعدم الاقتراث بالوضع المنازك لقطاع المحاماة.

وسجل المحامون المغاربة، الاستمرار في فرض أفكار أحادية الجانب في إطار رؤية إصلاحية ضيقة ترمي إلى حل مشاكل العدالة على حساب مكتسبات المتقاضين والمهنيين بشكل يكرس التمييز بين المواطنين ويضرب في العمق الحق في التقاضي ومبدأ اللوج المستنير إلى العدالة، في الوقت الذي كان الأمر يقتضي إقرار حلول شاملة تنبني على مبدأ التنشيري ومراعاة مصالح كل الأطراف وتحمل الحكومة لمسؤوليتها في تدبير القطاع.

وشددت الجمعية على أن نضالات المحامين تنصب على ملف مطلبية



شامل غير قابل للتجزئ، يهدف إلى تحسين المكتسبات الدستورية والحقوقية للمتناقضي والوطن، ومواجهة الردة التشريعية الفاسدة بهذه المكتسبات، وإقرار نظام ضريبي عادل يتناسب مع طبيعة رسالة المحاماة، وتحسين وتنظيم مكتسبات المحامين في المجال الاجتماعي، خاصة ما يتعلق بالتغطية الصحية الإلزامية الأساسية عن المرض، وتكريس مبدأ ضمان المساعدة القانونية للمواطنين عبر ضمان ولوجهم المستنير للعدالة، مما يفرض تعزيز مكانة الدفاع في التشريعات الإجرائية عوض السعي إلى تقليصها، وتطوير التشريع المهني.

وأضافت الجمعية في البلاغ، أنه بعد تقييم جميع المحطات النضالية السابقة وما عرفته من نجاح والثفاف جماعي على المؤسسات المهنية بشكل أكد وحدة الصف المهني بالمغرب، قرر مكتب الجمعية، من منطلق الإيمان بحمامة قوية بقرارات قوية، وواجب أعضاءه، مواصلة تنفيذ برنامجه النضالي التصاعدي، مشيرة إلى أنها تقرر التوقف الشامل عن ممارسة مهام الدفاع ابتداء من فاتح نونبر المقبل إلى إشعار آخر، وأن يعهد للقيام ومجالس الهيئات بتدبير عملية التوقف، والإبقاء على اجتماع مكتب الجمعية مفتوحاً.

مقاربة لتدبير أزمة الوساطة التربوية

محمد قمار

يطرح بقوة مفهوم الوساطة التربوية. هل هي وساطة تنهل من أدبيات الوساطة القانونية؛ فكل وساطة تفترض أزمة.

خلافاً لكل وساطة تفرزها أزمة، فهي ليست آلية تقنية لتدبير الخلافات والأزمات كما يمكن أن يوحي به المصطلح، بل هي توجه بيداغوجي وسوسيلوجي لبناء علاقات منسجمة مع المشروع المجتمعي والعرض العمومي في قطاع الشباب. تسهل هذه الوساطة الالتفافية والتواصل والاتصال، وتأسيس الشراكات وتنفيذ

البرامج العمومية في قطاع الشباب والطفولة. أي الوساطة التربوية لا ترتبط بالأزمة، بل بفعل المبادرة لتجسير مختلف الفعاليات والبرامج حول الشباب والطفولة. وفي هذا الصدد، فإن الوسيط طرف محايد، لكنه منحاز لقيم المجتمع والسياسات الرسمية. دوره هو خلق دينامية كلما كان الغياب، ودعم الفعل المدني، وتيسير الحوار حول قضايا الشباب، والبحث عن الحلول التي تعيق إنجاز المشاريع الشبابية، وأن يكون له وظيفة اقتراحية وتجسيرية بنائية.

الوساطة التربوية هي وساطة لتطويق الفراغ

وخلق دينامية مدنية باستغلال فرص التلاقي المدني. في ظل كل هذه المتغيرات والتحول، وفي خضم مجتمع يتحرك باستمرار وفق دفتر تحملات حافل بلغة الأرقام، أصبحت الوساطة التربوية مطلباً ملحاً في ميدان الطفولة والشباب، باعتبارها قناة تواصلية تعتمد مجموعة من الأدوات وتستند إلى رزمة مناشط هادفة ومسؤولة لترتيب وضعيات تستوجب تصورات الطفل بهدف تشكيل شخصية قادرة على تحمل المسؤولية.

الوساطة التربوية بتلاوينها المختلفة من شأنها الرفع من منسوب الامتداد لدى مختلف

المستفيدين من فضاءات التنشيط، وذلك من خلال البحث عن الحلول المناسبة لمحاربة كل المظاهر السلبية وتفاذي كل أشكال الابتذال والعنف المتنامي. كل ذلك يتوقف على مدى قدرتنا على تاهيل وتعزيز قدرات المتدخلين في الميدان من بوابة نظام تكوين يستجيب للمتطلبات ويوازي طموح الأطفال والشباب مع وضع آليات مناسبة للتكوين والتتبع. بدون ذلك، ستبقى الوساطة التربوية مجرد شعار يتم تداوله بين ردهات المحافل والمناسبات لتوثيق لحظة تنوير جزافية.

الوساطة التربوية آلية مؤسساتية عمومية أو

مدنية أو مبادرة ذاتية فردية. على المستوى العمومي، تقوم بها السلطة الوصية لخلق دينامية مجتمعية حينما ترصد مؤشرات الركود. بينما تقوم بها التجمعات والكتل المدنية عبر اتحادات وجامعات، على المستوى الفردي، يقوم بها أفراد يمتلكون كفايات التنشيط الأساسية، والتعبئة المتعددة الأطراف حول مشروع ما.

وفي هذا الصدد، تكون محطة تكوين الوسيط التربوي قاعدة بيداغوجية لخلق قيادات من جيل جديد قادرة على الوساطة ليس لحل النزاعات، بل لخلق توافق متعدد الأطراف حول مشروع ما. الوسيط التربوي هو خصم الفراغ.



الثقافة

الإثنين 28 أكتوبر 2024 الموافق 24 ربيع الثاني 1446 العدد 13.875

jaridati1@gmail.com

www.facebook.com/AlIhtidaj_alichtiraki

www.twitter.com/AlIhtidaj_alichtirak

www.alihtidaj.info



هل تستقيم قيم العدالة بمنظورها الكوني مع ازدواجية المعايير عند الغرب، وكيف يبرر الغرب اليوم المأزق الأخلاقي لمنظومته القيمة الفكرية بعد الموقف من حرب غزة؟ هل تشكل حركية العولمة اليوم إطارا موضوعيا لفكرة التضامن الإنساني وفق مبدأ العدالة الجماعية؟ وإلى أي حد استطاعت المؤسسات الدولية ضبط الصراعات الجارية في عالم اليوم وفق منطق دبلوماسية العدل والمساواة دون تحيز ونهج سياسة الكيل بمكيالين؟

أحداث غزة وضعت الغرب في مأزق أخلاقي موراتينوس: حل القضية الفلسطينية يمر عبر الاعتراف بها كدولة

أصيلة، حفيظة الفارسي

أكد محمد بنعيسى الأمين العام لمؤسسة منتدى أصيلة، وهو يفتتح الندوة الرابعة من ندوات الموسم 45 لمنتدى أصيلة يوم الجمعة 25 أكتوبر الجاري والتي ناقشت موضوع «قيم العدالة ونظم الديمقراطية»، أكد أن الهدف من طرح هذا الموضوع هو «تشخيص الاختلال الصارخ بين الحرص على تعزيز قيم العدالة في المجتمعات الغربية كمجتمعات ديمقراطية، وبين المنطق الغربي الذي يقضي منها شعوبا أخرى تقع، سياسيا وحضاريا، خارج المنظومة الغربية».

هذه الإزدواجية، حسب بنعيسى، «تعكس مظهرا من مظاهر الانقسام الأخلاقي في مواقف الغرب السياسية إزاء مظالم وماسي وأعمال عنوانية توسعية تقع اليوم أمام أنظار العالم». ولعل أبلغ مثال على هذه الإزدواجية، يقول بنعيسى، هو «اصطفاف الغرب ضد الحق الفلسطيني في الوجود، وتبرير الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني في غزة».

وإذا كان الوزير السابق في العدل ومنسق الندوة، محمد أوجار، قد تحدث ببنبرة مشوبة بمرارة مضاعفة حول مال العدالة الكونية التي ناضل هو وجيله من أجل تبنيها في شموليتها، والتي يراها اليوم عاجزة عن كبح جماح الهجمة التي ينعشها الصمت العربي والواقف الغربي، فإن وزير العدل الحالي عبد اللطيف وهي لا يربط لروما، سيادة الديمقراطية في نظام سياسي معين بتحقيق العدالة لأن هذه الأخيرة «لا يمكن أن تبقى قيمة أخلاقية مجردة تتفك الخطاب، بل عليها أن تؤسس قيمها في الواقع المعيش للمواطنين»، معتبرا أن «الديمقراطية والعدالة سيرورتان متلازمتان لبناء المجتمع الحديث». ولفت بنعيسى إلى أن الوضع الدولي يسمح باستخلاص وحيد يتمثل في كون «القانون الدولي هو قانون القوة والأقويين» واعتبرا أن «الديمقراطية والعدالة إن حظرتا تبني ازدواجية المعايير من طرف الغرب والنكوص عن القيم الذي بدأ واضحا أكثر بعد أحداث طوفان الأقصى والموقف منها، كما يرى الباحث والمفكر العراقي حسين شعبان، تستمد خصوصيتها اليوم من كون هذا النكوص والتراجع عن تبني هذه القيم «لم يعد يقتصر على القوى اليمينية العنصرية بل امتد إلى قوى اليسار ورموز الفكرية في الغرب»، مقدما المثال بالسلطة الأخلاقية للمفكر هابرماس وانحيازه إلى نظرية الدفاع



عمرو موسى: نعيش اليوم مذلة قومية



«الدول والشعوب العربية تعيش اليوم مذلة قومية وتواجه انحطاطا أخلاقيا وسياسيا». بهذه العبارة الموجهة، لخص الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية عمرو موسى، الوضع العربي اليوم. وضع زاد من تازمته الانتهاك الصارخ للقانون الدولي من طرف ما تسمى ب«الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط»، يدمرانية من لياتها الدمار والإبادة والتقتيل والتجوع، عجز مجلس الأمن عن استصدار قرار بوقف مجازرها الدموية التي جعلتها «تشرع جميعا بالذنب إزاء هذا الصمت وعدم التحرك» بعد أن انبرت الديمقراطيات العريقة في الغرب لحماية هذه الديمقراطية الوحيدة في المنطقة «الديمقراطية في الظاهر والعنيفة والدموية في الحقيقة».

ولفت موسى، الذي خبز طويلا دواليب الدبلوماسية، إلى أن هذه المواقف الغربية ساهمت في تراجع الإقناع بهذه القيم وبوجودها وفلسفتها التي أصبحت اليوم هي خرق القانون الدولي، خرق تقف المؤسسات الموكول لها حماية الأمن الجماعي وحفظ السلام الدولي عاجزة أمامه وأمام ازدواجية خطاب الغرب، والتي «مدرت سلطة مجلس الأمن ومصادقته ونصوص ومواثيق الأمم المتحدة». وأشار وزير الخارجية المصري سابقا إلى أن ما يعجز هذا العجز هو «الصمت العربي الذي يضعنا كشعوب في حالة انحطاط سياسي، يزيد من هشاشته الانقسام الفلسطيني - الفلسطيني في وقت يتطلب الوحدة ورس الصفوف للخروج بموقف موحد في هذه المرحلة الدقيقة من عمر القضية» والتي من أهدافها البيئة «إخراج القضية الفلسطينية من دائرة القضايا الملحة»، وهو ما يتبين من قراءة مخرجات قمة المستقبل بالأمم المتحدة في شنتنبر الماضي، والتي «لم تقدم وصفا لإنهاء الوضع الخطير الذي ساهمت فيه دول تتشدد بالديمقراطية لكنها بممارساتها الانتحازية «تضرب الديمقراطية في مقتل» وتجعلها «مجرد مسرحية».

وشدد موسى على أن حل الدولتين المطروح لا يمكن قبوله دون الاعتراف بدولة فلسطين مستقلة وقائمة في حدود يونيو 1967، والتي تشمل القدس الشرقية وقطاع غزة والضفة.

حسن المودن يحاضر حول "كيف ندرس الأدب نفسانيا؟"



ينظم ماستر أصول الخطاب الأدبي والنقدي بالكلية المتعددة التخصصات بالناظور، محاضرة افتتاحية حول موضوع «كيف ندرس الأدب نفسانيا» يليها الدكتور حسن المودن وذلك يوم الخميس 31 أكتوبر بقاعة العروض والندوات بالكلية المتعددة التخصصات بالناظور ابتداء من الساعة العاشرة صباحا. تركز مجمل أعمال الدكتور حسن المودن على التحليل النفسي للأدب منذ أواسط التسعينات أي منذ دراسته «لاوعي النص في رواية الطبيب صالح» إلى كتابه الأخير «الإخوة الأعداء في السرد العربي والغربي».

المقاهي الثقافية تستضيف

مانويل فيرنانديز وعبد الحق نجيب



في إطار أنشطتها الثقافية الإشعاعية للموسم الثقافي 2025/2024، تنظم شبكة المقاهي الثقافية بالمغرب لقائين ثقافيين حسب البرنامج التالي:

الخميس 31 أكتوبر 2024:

حفل تقديم وتوقيع رواية «shay' el bahar» للكاتب الإسباني manuel fernandez بمكتبة livre service شارع علال بن عبد الله الرباط على الساعة الخامسة والنصف مساء.

ينشط اللقاء السيد رشيد هوسي، وتقدمه الأستاذة garcia monica vino

الجمعة فاتح نونبر 2024:

حفل تقديم وتوقيع الإصدارات الجديدة للكاتب والصحفي عبد الحق نجيب بمكتبة livre service زنقة طاطا بجوار سينما لبتيسما بالدار البيضاء على الساعة الخامسة مساء.

تقدم اللقاء الدكتورة إيمان قنذلي، وينشطه الفاعل الثقافي نورالدين أفضاني

كتابان نقديان جديان للباحث محمد بوشیخة



صدر للباحث محمد بوشیخة، عن دار قرطبة للنشر والتوزيع، مطلع شهر أكتوبر 2024م، كتابان في النقد: الأول بعنوان: «مداخل التجديد في الرواية العربية المعاصرة: بحث في وظائف الوصف ودلالات السرد»، والثاني بعنوان: «السميات والسميات والحجاج وفلسفة العلم: مباحث في القراءة والتأويل وتحليل الخطاب».

ورد في الصفحة الرابعة من الإصدار الأول أنه: «هدف إلى بحث علامات التجريب في التخيل الروائي العربي، قراءة وتحليلا وتأييلا في عطلين روائيين جادين، يمثلان المشرق والمغرب في الجغرافية العربية. لم يكن طموح الكتاب حصر مَقَوِّمَاتِ التجديد/ التجريب الروائي في دساتير مرسومة تُعَدُّ لخريطة الحكي العربي المعاصر، إنما يُقترح مداخل للتخيل في «السرد والوصف»، يمكن مساعَته ومحاوَرَتَها في ضوء نماذج روائية في أقطار عربية مختلفة: الخليج ولبنان وسوريا وفلسطين والسودان وليبيا والجزائر وتونس... في أفق بناء صورة مُكتملة عن فلسفة التجريب والتجديد في السرد الروائي العربي المعاصر. وفي الصفحة الرابعة من الإصدار الثاني ورد أنه: «يُقدِّم، تحليلا وتأييلا ونقدا، أفكارَ وتصورات ومرجعيات مؤلفات نقدية متخصصة، اهتم أصحابها بسؤالَي القراءة والتأويل في السيميائيات والحجاج والأدب ولسانيات النص وتحليل الخطاب وفلسفة العلوم، تركيزا على بنائها الداخلية، وبحثا في آفاقها الدلالية والمعرفية والتداولية. تُشكِّل المؤلفات النقدية التي يدرِّسها هذا الكتاب في مباحثه الخمسة نماذج متقدمة في المادة المعرفية والمنهجية التي اهتمت إليها زمانٌ ظهورها، وتؤكد على فلسفة التحدُّد والتنوع في رؤى ومناهج وأساليب قراءة النصوص والخطابات والعلامات البصرية، سواء في استنادها إلى المرجعية التراثية (العربية والأجنبية) أو في انفتاحها على المدارس النقدية الحديثة».

*وجدير بالذكر أن للباحث مؤلفات خاصة تهتم بالنقد التربوي والإبداع القصصي:

- فضاء في التربية والبيداغوجيا والديداكتيك: تصورات وتطبيقات، دار العرفان للطباعة والنشر، المغرب، 2023م.
- فلسفة صناعة الجذابة في التعليم الثانوي: رؤى ونماذج، دار العرفان للطباعة والنشر، أكادير، المغرب، 2023م.
- طيور وذئاب، مجموعة قصصية، منشورات SO-ME PRINT، أكادير، المغرب، 2024م.
- أجساد فقط مجموعة قصصية، منشورات الثقافة الجنوبية، 2013م.

محمد المعزوز: نحن إزاء تشكل وعي جديد بـ «الاعالم»



التحيز والتوقف المسبق»
3- عزعة الثقة في البية الحوار كبعد من أبعاد الدبلوماسية الجديدة وأداة للتفاوض، حيث لم يعد له دور في الاقتناع خاصة مع أمريكا وإسرائيل.

4- تسيد الحقيقة العارية التي تمثلها تكنولوجيا الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، حيث تم التخلي عن صور الدم والخراب، حتى أصبحت هذه الوسائل هي النقد الموضوعي لمعنى العدالة، وهو ما يضعنا أمام حقيقة مرعبة تتمثل في كوننا «أمام هدر فاضح لأهمية الإنسان»، لافتا إلى أن خطاب التكنولوجيا اليوم هو الذي عرى المستور وفك الشريعات بكل الدلات التي تحملها.

وخلص المعزوز إلى أن هذا الوضع المازوم كان من خلاصاته، تشكل وعي جيل جديد بـ «الاعالم»، الذي يقوم على منطق العنف وحده والذي لم يجد الجيل الجديد مهريا منه إلا بالانفصال عنه واللجوء إلى العالم الافتراضي، عالم حين الخروج منه تبدأ فقط دلالة العنف أو انبعاث المقاومة.

النظام العالمي، منذ بداية القرن 21، يتصل أساسا بمظاهر الأزمات كالتنشر الأوبئة والحروب وأزمة المناخ، الشيء الذي بشر بتسويق النموذج الأمريكي الذي يحاول فرض قيمه كقيم إنسانية، معتبرا أن هذا الغرض «يشترع للوقوع».

2- القانون الدولي لم يعد بناء قانونيا تخليصا بل بناء فكريا ينتصر للبربرية الجديدة، بحث لا يمكننا اليوم عزل أهداف القانون الدولي عن أهداف النيو ليبرالية التي تدعو إلى تبني النموذج الأمريكي كنموذج كوني للقيم، معتبرا أن هذا الوضع يفرض وقفة فكرية لقراءته بعيدا عن التاويلات القانونية، بل قراءة إستيمولوجية فكرية وتاريخية، دون إغفال دور الإعلام التكنولوجي الذي يروج للقراءات الدينية والتاريخية المؤسرة، وأكد المعزوز على أن «محتوى العدالة، بعد 7 أكتوبر، نزل من دائرة البديهيات ليتلبس بالديمقراطية ليصبح من المسلمات، ثم لينحدر اليوم إلى دائرة الجدل»، مسجلا أنه «الأول مرة يصل هذا المفهوم إلى الحضيض الذي يعني

وضع الأكاديمي والروائي المغربي محمد المعزوز الأصعب المشروط على الجرح النازف، وهو يقارب موضوع «الدبلوماسية الدولية الجديدة والعدالة الكونية» بمنتدى أصيلة، أول أمس السبت 26 أكتوبر، في ظرفية دولية دقيقة ميسمها الرئيس ما يحدث اليوم في غزة من إبادة جماعية. ولفت المعزوز إلى أن تاريخ الأزمات يعلمنا أنه «كلما حدثت أزمة عالمية إلا وتتحول إلى تراكم فكري يوظرها ويحاول تجاوزها». وأبدى المعزوز عدة ملاحظات بخصوص وضع الدبلوماسية الدولية اليوم أجمليا في:

1- حصول إجماع دولي على كون القوانين الدولية «أصبحت بسكته دماغية جعلت العالم في حيرة وتشكك من جدوى حقوق الإنسان ومعاني العدالة وأنوار الدبلوماسية الجديدة»، مشددا على أن هذه السكته «تضعنا أمام إشكالية تحديد أدوات مقاربتها: هل بالمنطق الفكري لما قبل 7 أكتوبر 2023، أم بعدة معرفية ومفاهيمية جديدة تقطع ما كل ما سبق؟ لأن كل ما حدث اليوم وكل ما ارتبط به حصيلة في

القادم هو الانفلات في استخدام القوة والقوة المضادة

العدالة وحقوق الإنسان كلها «عناوين جذابة ومغرية، لكنها في الواقع تمارس كما يريد الأخر الغربي، لا كما نريد نحن كشعوب» حين يتم تجاهل خرق القانون في بلدان وأنظمة معينة تتلقى أو تتقاطع مصالحها مع هذا الغرب» مقابل «توجيه الاتهامات وتبذير التقارير الدولية عن خرقها في العالم العربي والإسلامي» الذي يتم الضغط عليه واحتواؤه، بل يصل الأمر أحيانا إلى مرحلة التدخل العسكري وتهديد سيادته.

ولم يغفل الحمر دور وسائل الإعلام الغربية التي «تلعب دورا مهما في تشكيل وصناعة الرأي العام الغربي حول القضايا العربية عبر «تسليط الضوء على بعض الصراعات وإغفال أخرى» في عملية تضليلية للرأي العام الغربي، مقدما المثال بالحرب الروسية - الأوكرانية والحرب الإسرائيلية - الفلسطينية، وخلص الحمر إلى أن هذه الإزدواجية اليوم تضعنا

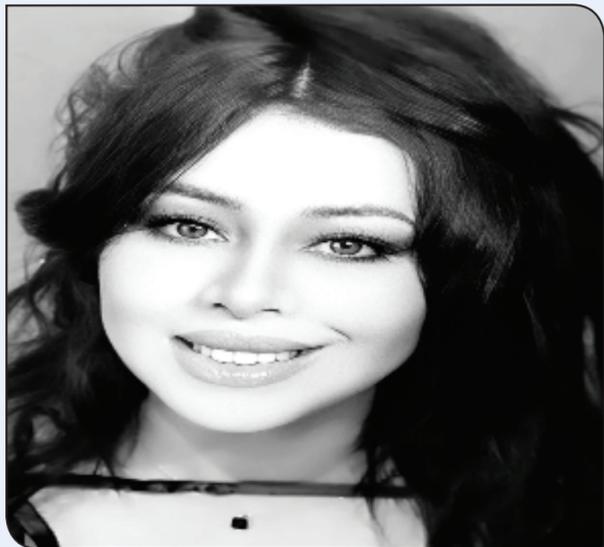
ناقشت الجلسة الثانية من ندوة العدالة ونظم الديمقراطية»، والتي سيرها أستاذ العلاقات الدولية تاج الدين الحسيني «مكونات البيئة القانونية الجديدة للعدالة»، التي لا تزال المؤسسات الموكول لها حماية القانون الدولي، وتوظف وتسير وفق البنية القديمة التي وضعت بعد الحرب العالمية الثانية. وفي هذا الإطار تبقى المبادئ النظرية للعدالة والديمقراطية وحقوق الإنسان، حسب مستشار ملك البحرين في الإعلام نبيل الحمر، مجرد «شعارات يوظفها الأقوياء لبعث لمصالحهم وللهيمنة على شعوب العالم»، معتبرا أننا نعانى في الشرق الأوسط وإفريقيا من التعامل مع الأنظمة ذات النفوذ السياسي والعسكري، وهو ما يظهر بجلاء وقت الأزمات، حيث تنبذ ازدواجية المعايير بوجهها الفج خاصة عندما يتعلق الأمر بقضايا العالم العربي.

وفي نفس السياق، لفت الحمر إلى أن قيم



شارك في المسابقة الرسمية للأفلام الوثائقية الطويلة بالمهرجان الوطني للفيلم بطنجة

المخرجة مونية الكومي: «رزق من ورد» يعالج موضوع ندرة المياه والمغرب كان سباقا لاستعمال «الخطارات» كأقدم نظام مائي في العالم



الزعفران وهن بتجاذبن اطراف الحديث الزعفران ليتم تحفيها وتعليبها بالأمازيغية منهنمكات في فصل شعيرات وتسويقيها.

الفيلم الوثائقي الذي تبلغ مدته 52 دقيقة، يحكي عن كيف انقلبت حياة سكان منطقة سرغينة بإقليم بولمان بسبب ندرة الماء، لا سيما التداعيات السلبية على زراعة أزهار الزعفران، النبتة التي تراهن نساء القرية على تحسين دخلهن بجنيها وتحضيرها. بينما رجال القرية اختاروا الهجرة إلى المدن للعثور على فرص شغل. ويبدأ الفيلم بمشهد لرقصة أحيدوس المتداولة في الأطلس المتوسط إذ جعلت المخرجة هذه الرقصة عتبة فنية قبل أن تتخلل المشاهد إلى فضاء أمازيغي. ويصور هذا العمل السينمائي كيف حرم الجفاف عين الجمهور من الاستمتاع بمنظر حقول الزعفران التي يغطيها اللون البنفسجي في شهر نونبر من كل سنة في جماعة سرغينة بإقليم بولمان، وأبرزت المخرجة هذه المظاهر بتسليط آلة التصوير على تربة عطشى قاحلة على وشك التصحر.

ويقدم الفيلم لمحة سريعة بخصوص دورة إنتاج الزعفران في هذه المنطقة، وذلك من خلال مشاهد بصالون متواضع جدا بمنزل طيني بالمنطقة، حيث تتخلل النساء حول قفف صغيرة مليئة بازهار

على أن فيلمها الوثائقي، جاء بعد الخطاب الملكي الذي دق ناقوس الخطر فيما يتعلق بازمة المياه وندرتها، ومباشرة بعد الشروع في التصوير، وقفنا تقول، على هذه الأزمة، حيث شكل الخطاب الملكي حافزا لها كمخرجة لتسليط الضوء على هذه النقطة.



جلال كندالي

عرض الفيلم الوثائقي "رزق من ورد" للمخرجة المغربية الشابة، مونية الكومي، يوم الخميس الماضي، في إطار المسابقة الرسمية للأفلام الوثائقية الطويلة، ضمن فعاليات الدورة الـ 24 للمهرجان الوطني للفيلم بطنجة.

الفيلم الوثائقي، يسلط الضوء على قضية تهم المغاربة جميعا، حيث تعتبر القضية الأولى بعد القضية الوطنية والمتعلقة بملف الصحراء المغربية. في تصريح لجريدة الاتحاد الاشتراكي، كشفت المخرجة المغربية مونية الكومي، أن الفيلم الوثائقي، يقارب موضوع التغييرات المناخية التي يعرفها العالم، وبالطبع المغرب أيضا. وكشفت مونية الكومي في ذات التصريح، أن المغرب كان سباقا إلى استعمال أقدم نظام مائي في العالم، والذي استعمله العرب في الأندلس، ويتعلق الأمر بنظام "الخطارات"، إذ سلط الفيلم الوثائقي على هذا النظام، كما أشارت إليه أيضا الشخصيات الرئيسية في هذا الفيلم الوثائقي، حيث كانت تعتمد

الجديدة تحتضن المهرجان الوطني البريجة

للمونودراما وتكرم عبدالحق الزروالي

5 مسرحية " هبال أم هاني" لفرقة حوش لفرجة فرقة القناع تاليف وتشخيص فاطمة الرواني وعلى هامش المهرجان سينم عرض مسرحية امرأة" وحيدة لفرقة منتدى حديث الساعة. وسيعرف المهرجان مشاركة دولة فلسطين كضيافة شرف في شخص الفنان الفلسطيني الكوناني أسامة المصري الذي سيعرض مسرحيته المونودرامية "خجول" ويتميز حفل افتتاح المهرجان بالفعاليات الفنية الغنائية التي ستقدمها فرقة Aves Band والمطربة أمينة بطاش والتقديم سيكون للفنانة حنان خالدي. وتتخلل فعاليات هذه الدورة تنظيم ماستر كلاس حول تجربة الفنان عبد اللطيف خموي الفنية بمسرح الحي البرتغالي، وتنظيم ندوة بعنوان "المونودراما مسرح شامل" بمشاركة الدكتور محمد فراح والدكتور عبد الفتاح ابطاني والأستاذ عبد السلام لحيايبي، والأستاذ نور الدين بن كيران بالإضافة لتوقيع ثلاثة كتب، الأول للدكتور فهد الكفايت بعنوان الراجح والمتعذر تجريب في المسرح الكوناني والثاني بعنوان الخلاف والصراع والإنسان للفنان محمد تسولي والثالث بعنوان العشق هامش للحظ أساطير ما بعد الأونلين للدكتور عبد الفتاح ابطاني الذي سيشرف على تاطير ورشة الكتابة المسرحية. وتأتي الدورة الثانية استمرارا لدينامية مسرحية قادرة على خلق أنشطة فنية وثقافية.

مراسلة خاصة

بمناسبة الذكرى 35 لتأسيس فرقة القناع الأزرق للمسرح والثقافة بالجديدة، تنظم الجمعية "المهرجان الوطني البريجة للمونودراما" في دورته الثانية بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع الثقافة برسم سنة 2024 وتحت إشراف المديرية الإقليمية بالجديدة من 22 إلى 24 نونبر 2024، وفي تصريح لمدير المهرجان عبد الرحيم السناسي، أوضح أن هذه الدورة ستهدى لروح الفنان المتميز المرحوم محمد بركة أحد مؤسسي الفرقة، وسيتم تكريم رائد المسرح الفردي الفنان عبد الحق الزروالي. وسيستضيف "مسرح عقيقي ومسرح الحي" بالجديدة كل فعاليات هذه الدورة تحت شعار «المونودراما برؤية جديدة». وكشف مدير المهرجان عبد الرحيم السناسي عن عناوين المسرحيات التي تمت برمجتها في هذه الدورة، وهي: 1. مسرحية "خجول" للفنان الفلسطيني أسامة مصري دولة فلسطين 2. مسرحية "الكريده" لفرقة القناع الأزرق تاليف د. عبد الإله الرابحي تشخيص خديجة نفاط 3. مسرحية "ما حي ما ميت" لجمعية أوتار / فرقة القناع / جمعية منيرفيا تاليف د. محمد فراح تشخيص ياسين الخليلي 4. مسرحية "حكايات العم فرحان" لفرقة القناع الأزرق إعداد عبد الصادق اعبارة

في الذكرى 50 لرحيل أحد أعمدة ناس الغيوان

بوجميع فنان أفسح لنا المجال لكي نتذكره دوما

أوراري علي



حلت يوم السبت 26 أكتوبر 2024 الذكرى 50 لرحيل المرحوم بوجميع أحد أعمدة الغناء الشعبي بالمغرب، وأحد رموز الغناء المغربي الأصيل ومن أبرز المؤسسين لمجموعة ناس الغيوان التي ارتبط اسمها بها، والتي تعد مدرسة متميزة في الساحة الفنية حيث انطلقت مسيرتها الفنية مطلع سبعينيات القرن 20. وشكلت نقطة تحول كبيرة في مسار الأغنية المغربية، وأسس أسلوبا غنائيا متميزا. كان لبوجميع دور فعال في التأسيس وصياغة اختيارات المجموعة. وكان اختياره رفقة أصدقائه صائبا ولاقت إقبالا كبيرا من طرف الجمهور وأصبحت لها شعبية وفرضت نفسها وطنيا وعربيا ودوليا.

قبل التأسيس، كان بوجميع واسمه الكامل بوجمية حكور، مهووسا بالأمازيغ الشعبية التي كانت تسكن ذاته. ابتدأت رحلته الفنية بالمسرح أواسط الستينيات تحت إشراف الطب الصديقي بالمسرح البلدي، وهناك تعارف مع مجموعة من الأعضاء ليخرجوا فرقتهم إلى حيز الوجود وأعطى الكثير في الميدان المسرحي.

عاش بوجميع الظروف الصعبة لمغرب الستينيات ومطلع السبعينات. ظروف ترجمتها أغاني المجموعة. أغاني عبرت عن المعاناة وهموم المواطنين والواقع المر المعاش معاناة كلماتها الصادقة والتصقت بالمواطن المغربي.

1. فين غادي بيا خويا فين غادي بيا. دقة تابعة دقة شكون يحد لباس. بين كلي الوكاد بين حيرة وعناد. بين نار ولرماد والكية ولغناك. 2. غير خودوني الله غير خودوني روجي نهيي لخداكم غير خودوني. كلي جا بين يدين حداد حداد ماين ما يشفق عليه. ينزل ضربة على ضربة وإلى يرد زاد النار عليه. الله ياهلي أهل الحال الشدة تزول ولا محال. 3. مهمومة ياخي مهمومة مهمومة هاد الدنيا مهمومة. المسكين ف همومه ساير بلالي عايم ف لغفايص عومة محمومة.

4. ماهموني غير الرجال إلى ضاعو لحيوط إلى رابو كلها ييني دار. ماهولوني غير الصبيان مرضو وجاعو والغرس إلى سقط نوضو نغرسو أشجار.

مات بوجميع يوم 26 أكتوبر 1974 وهو شاب لم يتجاوز 30 سنة. رحل والساحة الفنية لازالت في أمس الحاجة إليه ولإبداعه الفني وعطائه المتميز.

ورغم موته الذي فصله عن المجموعة، فإن صوته ظل حاضرا طوال مساره بأغانيتها الخالدة. مجموعة ميرما صوت بوجميع الصراح.

كان شاملا. فنانا مبدعا مؤلف كلمات. ممثلا أيضا، وكان سيذهب بعيدا في مجاله الفني، إلا أن الموت حال دون ذلك. كان يصف رحمه الله بالتسامح، بالصبر، بالانفتاح والصدق والثقة في النفس.....رحمه الله.



الأسطوانة الذهبية

«ليلي طويل» تعود للساحة الفنية بصوت نصر مكري

محمد بلمو

يعود القرص الذهبي "ليلي طويل" إلى الساحة الفنية بفضل الفنان نصر مكري، حامل مشعل التيار الموسيقي المكري، وذلك بنسخة جديدة تتلامح مع العصر الحالي.

من خلال هذا المشروع، يود نصر مكري الحفاظ على التراث الموسيقي للمدرسة المكرية وتعريفه للأجيال الجديدة، بينما يواصل جولته لتكريم الراحل حسن مكري حيث يؤدي في كل مرة جزءا من ريبيرتوار الفقيد.

تجدر الإشارة إلى أن أغنية "ليلي طويل" هي من كلمات محمد الزياتي الإدريسي والحان يونس مكري، قد انتشرت حول العالم وقام بغنائها عدد من المطربين المشهورين، أبرزهم مجموعة البوني التي قامت بقرصنة موسيقى هذه الأغنية في عام 1978.



جمعية عبد المولى الزياتي لإبداعات بلادي

تنظم ملتقاها الثقافي التاسع

تنظم جمعية عبد المولى الزياتي لإبداعات بلادي الملتقى الثقافي التاسع تحت شعار "الإبداع في خدمة الوطن والمواطنة" وذلك يوم السبت 02 نونبر 2024 بالمركب الثقافي سيدي بليوط ابتداء من الساعة الرابعة زوالا.

وحسب بلاغ الجهة المنظمة، فقد تم إعداد برنامج حافل، يتضمن العديد من الفقرات الثقافية والفنية بمشاركة مجموعة من الفنانين منهم الفنانة فرح الزياتي والمصممة غريية والفنانة نادية المغربية والفنانة مليكة الورد والفنان حكيم قيصر والشاعرة لطيفة خجالتي إلى جانب الفرقة المغربية مجموعة كنوز، بمشاركة الفنان جمال الغيواني والفنانة نادية الشعبية والشاعر والإعلامي عبد الله

بناي والشاعر محمد بزكري، إلى جانب براعم من الفتيات اللواتي يتمتعن بمواهب وطاقات واعدة تجعل منهن نجوما في المستقبل، كما ترتكز هذه الدورة على الإبداع بصفة عامة، نظرا لبروز العديد من المبدعين الذين تركوا بصمات في مختلف الملتقيات والمهرجانات الفنية الوطنية.

وسيعرف هذا الملتقى، حفل تكريم كترزة الشرايبي ومصطفى لخصم. وقد أسندت مهمة الإشراف الفني للفنانة أسماء بنزاكور ومهمة تقديم وتنشيط الحفل للشاعر محمد الزواي ومدير الدورة للفنانة سلمى العراقي، فيما سيشرف على الإدارة الفنية وكيل الفنانين ماجد التازي أما الجانب التقني سيحضى بإشرافه الفنان عبد اللطيف وراي.



في سباتة، السالمية، الألفة وغيرها

ظهور عقارب وأفاعي يقلق مواطنين ودعوات لتدخل المصالح المختصة لحماية السكان

وحيد مبارك

في ظرف أسبوع واحد، تداول العشرات من المواطنين صوراً وتسجيلات بالفيديو توثق لظهور عقارب سوداء سامة وأفاعي مختلفة الأنواع داخل منازلهم وبالمحيط المجاور لها، معبرين عن خوفهم ولقهم من هذا الزحف غير المتوقع الذي ينطوي على مخاطر عديدة تتهدد سلامتهم هم وأسرتهم، صغاراً وكباراً.

وكشف عدد من المواطنين كيف أن بعضهم وحين كان يهيم بالدخول إلى شقته وجد أفعى بين الأحذية الموضوعة أمام الباب، في حين عثر آخرون على عقارب بداخل المنازل وخارجها. وكشف المعنيون، ومنهم قاطنون بتراب مقاطعة سباتة وعلى مستوى حي السالمية وكذا ببوسكورة، كيف أن الأمر لا يتعلق بحالة معزولة وإنما بحالات تكررت أكثر من مرة، وهو ما يعني بأن خطر التعرض لتهديد مباشر من هذه العقارب والأفاعي يبقى قائماً في كل لحظة وحين.

ودعا عدد من المعنيين في تصريحات للجريدة، المصالح المختصة في جماعة الدار البيضاء ومعها باقي المجالس المعنية إلى تفعيل مهام «حفظ الصحة»، وتنزيل المادة 100 من القانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات الترابية في الشق المرتبط بصلاحيات الشرطة الإدارية الموكولة لرؤساء المجالس، وضمها ما يخص مهام حفظ الصحة، وحث مصالح شركة «كازا بيئة» للتدخل من أجل تعقيم



العقارب المهجورة والبقع الفارغة والمستودعات العشوائية التي أغلقت أبوابها لعشرات السنوات، التي تحول عدد منها إلى أطلال في مختلف أحياء مدينة الدار البيضاء، والتي استوطنتها كل أنواع القوارض والحشرات، إلى جانب الاهتمام بأوراش التعمير الحديثة التي تمتد مجاليا لتشمل أماكن جديدة في تراب الدار البيضاء، والتي كانت إلى وقت قريب عبارة عن أراض فلاحية.

وعرفت أحياء بالألفة وأناسي هي الأخرى إلى وقت قريب نفس الظاهرة المتعلقة بظهور زواحف سامة، الأمر الذي يري الكثير من الفاعلين سواء في المجال الصحي أو في الشأن المحلي، على أنه يجب التعامل معه بكل جدية ومسؤولية، وبرمجة تدخلات ميدانية منمظمة، تشمل كل المناطق التي يمكن أن تشكل بيئة «حاضنة» لهاته الزواحف وأن تتحول إلى أوكار تتكاثر فيها، ثم تنتقل منها إلى المنازل المجاورة فتتسبب في مشاكل قد تختلف تداعياتها في غفلة من الجميع؛ يذكر على أن هذا الإشكال قد شكّل في وقت سابق موضوع أسئلة برلمانية، سواء تعلق الأمر ببعض مناطق الدار البيضاء كالألفة نمونجا، أو على مستوى مجالات ترابية أخرى، التي نَهت إلى تداعيات انتشار المستنقعات والأحواض المائية وتكاثر تلال النفايات الهامدة، التي تتحول إلى فضاء لتكاثر النعابين والعقارب، مطالبة باتخاذ التدابير الضرورية العاجلة لمعالجة هذا الوضع الذي ينطوي على مخاطر كبيرة.

محطة السنة الفارطة استقبلت أكثر من 80 ألف زائر

تنظيم فعاليات الدورة التاسعة للمعرض الجهوي للصناعة التقليدية بأكادير

عبد اللطيف الكامل

انطلقت أمس الأحد فعاليات الدورة التاسعة للمعرض الجهوي للصناعة التقليدية المنظمة من طرف جهة سوس ماسة وغرفة الصناعة التقليدية لسوس ماسة بشراكة مع ولاية جهة سوس ماسة، والمديرية الجهوية للصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني باكادير، ويتعاون مع جماعة أكادير، والتي اختير لها شعار «إبداعات الصانع التقليديين، حرفية، ابتكار وتميز»، والتي ستستمر إلى غاية يوم السبت المقبل الثاني من شهر نونبر بساحة الأمل بمدينة أكادير.

وحسب بلاغ للجهة المنظمة فإن هذا المعرض الجهوي سيقام بساحة الأمل على مساحة 2000 متر مربع، والذي من المنتظر أن يعرف مشاركة أزيد من 100 عارض وعارضة يمثلون مختلف

عمالات وأقاليم الجهة، إضافة إلى عارضين ممثلين لكل جهات المملكة كضيوف على المعرض، وذلك لخلق جسر للتواصل بين الحرفيين على المستوى الوطني. ويروم هذا المعرض إنعاش وتسويق منتجات الصناعة التقليدية بجهة سوس ماسة من أجل تحسين دخل الحرفيين والرفع من قدراتهم وتجويد منتوجاتهم وتطوير تنافسيتهم ومنحهم فرصة الاحتكاك بالزبناء لمعرفة متطلبات السوق. وبالنسبة للبرنامج سيرفع المعرض تنظيم ثلاث ندوات علمية وتقنية ينشطها أساتذة جامعيون وخبراء في موضوعات محددة تعيشها الصناعة التقليدية بالجهة من أبرزها ما يتعلق بالتصدير وكذا التمويل إلى جانب الشق المتعلق بندرة المواد الأولية.

وسيعرف المعرض الجهوي في اختتامه تنظيم تظاهرة فنية، سيتم خلالها، وحسب



المنظمين، توزيع شواهد تقديرية على اللجنة المنظمة وتوزيع شواهد المشاركة على الحرفيين والحرفيات، إضافة إلى تقديم عدد من الجوائز من أهمها الجائزة المتعلقة بأحسن رواق وأحسن منتج.

وجدير بالذكر أن الدورة الثامنة التي جرى تنظيمها السنة الفارطة، كانت قد استقبلت أزيد من 80 ألف زائر، حسب المنظمين، الذين نوهوا حينها بالرواج الاقتصادي الذي خلقه المعرض، وإسهامه في إبراز وتسليط الضوء على مختلف منتوجات الصناعة التقليدية التي تزخر بها جهة سوس ماسة وباقي الجهات المشاركة. وتم خلال تلك الدورة منح شهادة أحسن منتج بالمعرض، ولتعاونية الزربية الهوارية التقليدية في مجال نسج الزرابي، فيما تم منح شهادة أحسن رواق لحسن حداد في مجال الحدادة الفنية.

بنية تحتية متردية في بوسكورة ومعاناة عارمة لقاطنيها

عادل الدكالي

يعيش القاطنون بعدد من أحياء جماعة بوسكورة معاناة كبيرة مع البنية التحتية المتردية التي ترخي بتبعاتها على يومياتهم، كما هو الشأن بالنسبة لأحياء التابعة لرملة لهلال، على سبيل المثال لا الحصر، وذلك على مستوى الطريق المؤدية صوب إقامات البيضاء وديار ياسر وباقي التجمعات السكنية المجاورة، سواء المتواجدة هناك منذ سنوات أو التي هي في طور التشييد، والتي ستخضع بالضرورة عددًا مهمًا من السكان، في ظل نفس الوضعية المتهاكلة والبنية المتقادمة التي لم تعرف أي تغيير.



وتعتبر قنطرة أولاد مالك وباقي المسالك المتواجدة في المنطقة نمونجا من بين نماذج كثيرة للإهمال والتهميش الذي تعيشه أحياء عديدة في بوسكورة، التي هي ليست عنوانا فقط على الغابة ومحيطها والأحياء الراقية بها، بل هي نموذج صارخ للفوارق الاجتماعية التي تكرس للتمييز، وفقا لشهادات العديد من المواطنين التي أدلوا بها لـ «الاتحاد الاشتراكي»، مشددين على أنهم يعيشون في إقليم تابع ترابيا لجهة من أكبر الجهات، وفي مدينة تعد العاصمة الاقتصادية للمملكة، لكنهم يفتقدون للعديد من المقومات الضرورية، مما يجعلهم يحسون بأنهم يعيشون في نفس وضع ساكنة المناطق النائية، لكن في «قالب متمدّن» لايشعرون وتمتدّه؟

ودعا عدد من ساكني بوسكورة، وتحديدا على مستوى منطقة رمل لهلال، الجهات المختصة، سواء تعلق الأمر بالعمالة أو المجالس المنتخبة، إلى إيلاء المنطقة اهتماما ولو نسبيا مقارنة مع ما تعرفه أحياء أخرى، مشددين على أن لهم كامل الحق في طرق ومسالك مناسبة، لا تشكر خطرا عليهم وعلى فلذات أكبادهم، ولا تتسبب بـ «الوعورة»، وفي التوفر على مرافق اجتماعية فعلية، ثقافية ورياضية، وفي فضاءات خضراء، مستنكرين ما وصفه عدد منهم في تصريحات للجريدة بـ «الإقصاء» وتعميم ما تمت تسميته بـ «سياسة الإسمنت» التي تنتج عددا من صناديق تحت مسمى «السكن الاقتصادي»، التي يفتقد الكثير منها لمقومات العيش!

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
Office National de l'Électricité et de l'Eau Potable

قطاع الكهرباء
Branche Électricité

الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء - مديرية الاستغلال بالمحمدية إعلان عن طلب العروض مفتوح جلسة علنية -

تعلن مديرية الاستغلال بالمحمدية بالطريق الساحلية 111 ص ب 519 المحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب العروض الآتي:

PM4126444 : تزويد مديرية الاستغلال بالمحمدية بالصودا الكاوية.

- يحدد التمن التقديري لإنتاج الأشغال في : 7 200 000,00 درهم (م ا ر)

- يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة : 100 000,00 درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2024/11/21 على الساعة التاسعة صباحا بمقر مديرية التكوين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب.

المستندات التي يتعين على المتقدمين الإطلاع بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

تفتح الأظرفة في أن واحد.

يمكن الاطلاع على هذه الاستشارة على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي <http://one.ma> وكذلك عبر بوابة الصفقات العمومية:

<https://www.marchespublics.gov.ma>

يجب تحضير العروض طبقا للمتطلبات نظام الاستشارة و :

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط بمديرية التكوين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب بقطاع الكهرباء 65، زقة عثمان بن عفان 20 000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط بمديرية التكوين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب بقطاع الكهرباء 65، زقة عثمان بن عفان 20 000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو تسلّم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

ع.س.ن /3449/د.



المملكة المغربية
المتنوية السامية
لقضاء المقاومين وأعضاء جيش التحرير
النيابة الإقليمية بوجدة

إعلان عن استشارة معمارية مفتوحة رقم 1 /2024

في يوم 20 نونبر 2024 على الساعة العاشرة (10) صباحا، سيتم في مقر النيابة الجهوية للمندوبية السامية لقضاء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بوجدة، الكائن بساحة سيدي زيان، الباب الغربي-وجدة، فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارة المعمارية المفتوحة رقم: 1/2024 بتاريخ 20 نونبر 2024 لأجل: الدراسة المعمارية، تصميم وتبني أشغال التهيئة والتوسعة الإقفية للطابق الأول للمضاء التذكارية التاريخية للمقاومة والتحرير ببركين.

يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية المفتوحة من مقر النيابة الجهوية للمندوبية السامية لقضاء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بوجدة، الكائن بساحة سيدي زيان، الباب الغربي-وجدة أو تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية :

www.marchespublics.gov.ma

تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع في:

(370.000.00) درهم) ثلاثمائة وسبعين ألف درهم دون احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإبداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 103 إلى 105 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمهندسين المعماريين :

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الضبط بالنيابة السالفة الذكر.
- إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الضبط بالنيابة السالفة الذكر.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة الاستشارة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرف.

لقد تقرر القيام بزيارة إلى المواقع يوم 12 نونبر 2024 على الساعة العاشرة صباحا (10).

الزيارة ستتم بمركز بركين قرب مركز قيادة بركين

إن الوثائق المثبتة الواجب الإطلاع بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /3445/د.

الملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش أسفي
عمالة أسفي
جماعة سبت جزولة

إعلان عن طلب عروض مفتوح مبسط
بعروض أثمان رقم: GZL/04/2024

في يوم الاثنين 11 نونبر 2024 على الساعة الحادية عشرة صباحا (11) ، ستتم بقاعة الاجتماعات بجماعة سبت جزولة عملية فتح الأظرفة الخاصة بطلب عروض الأثمان المفتوح البسيط رقم GZL/2024/04 لتعلق بشراء سيارة من نوع بيكاف لفائدة جماعة سبت جزولة، عمالة أسفي. يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات والتوريدات ، بجماعة سبت جزولة، ويمكن نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في أربعة آلاف وسبع مائة درهم (4700.00) درهم.

كلفت تقدير الأعمال موضوع طلب العروض محددة في مئتان وخمسة وثلاثون ألف درهم ("235000,00) درهم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإبداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34، والمادة 135 من المرسوم رقم 22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) التعلق بالصفقات العمومية؛ وللمتطلبات المادتين 09 و12 من قرار الوزير المتبني لدى وزير الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 المؤرخ في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) بتجريد الساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

يجب إيداع ملفات المتنافسين، وكذا الضمانات المؤقتة بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإطلاع بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 05 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /3461/د.

ABDERRAZZAK AMAL
HUISSIER DE JUSTICE
Assermenté près du Tribunal de 1^{re} Instance Tanger



الأستاذ محمد الرزاق أمال
مفوض قضائي
مكلف لدى المحكمة الابتدائية بطنجة

إعلان عن بيع نافذاه بالمغرب العلني

ملف رقم: 2024/8509/1031
2024/6321/289 و 2024/8509/1031

لإفادة شركة وفا سلف في شخص ممثلها القانوني شركة ارسى فيناتس الجاعلون محل المخابرة معهم بمكتب الاستاد سمير المودن المحامي ببيضة طنجة والاستاد مصطفى جداد المحامي ببيضة الدار البيضاء

حصة 1-شركة ديمير كار في شخص ممثلها القانوني

الكائن مقرها الاجتماعي بزقة جمال الدين الافغاني 78 إقامة الربيع 2 الطابق 3 رقم 36 طنجة السيد 2-كريم التفاعي

الكائن عنوانه بحي مسدانة قطاع السطوع زقة 112 /طنجة

3-السيدة حياة اندريس

الكائن عنوانها بمنطقة التصريح تجزئة رقم 3 مكرر طنجة

يعن المفوض القضائي عبد الرزاق أمال أسفله أنه بتاريخ 2024/11/04 على الساعة الحادية عشرة صباحا ستجرى سمسرة عمومية بالمستودع الكائن بشارع اسبانيا طنجة وذلك لتبيع سيارة من نوع مرسيدس والمسجلة تحت رقم 40/ب/95552 وسيارة من نوع رونو والمسجلة تحت رقم 40/ب/55857 وسيارة من نوع داسيا مسجلة تحت رقم 40/ب/68532

وقد حدد التمن الافتتاحي لتبيع السيارة الاولى في مبلغ 400.000.00 درهم والثانية في مبلغ 40000.00 والثالثة في مبلغ 50000.00 درهم

وعلى الراغبين في المزايدة أداء المبلغ المحدد في الخبرة مع 10 في المائة بواسطة شيك قبل المزايدة وأداء الباقي بعد إرساء المزاد

تقدم العروض إلى قسم التنفيذ ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان ويؤدى التمن ناجزا مع زيادة 10% مصاريف التنفيذ بواسطة شيك مضمون وللمزيد من الإيضاح الاتصال بالمفوض القضائي للاطلاع على دفتر التحملات وكذا على تقرير الخبرة

توقيع المفوض القضائي

شارع الإمام الأسلي، أمانة سويما الطابق 4، مشد رقم 14 المائنه البقال 0661643132

ع.س.ن /3460/د.

Jaridati1@gmail.com
مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة
إقامة أونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.11
0539.94.31.07 الفاكس:
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سيليكيت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
0535.40.23.59 الفاكس:
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55

المكتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير
العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: شارع عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور
جلور - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: إقامة الرافطوني الطابق الثاني
شارع الرافطوني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع -
الاشتراكات - الاشهار
33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني: 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندي
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق
الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشهار: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
- سهام القرشواوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلجودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباس

عبد النبي
الموساوي
محمد رامي
جلال كندالي
محمد دهنون
العربي رياض
إدريس البعقلي
عماد عادل
حفيظة الفارسي
خديجة مشتري

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
1975-12-18
شاهد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

رقم اللجنة الناظمة
للصحافة المكتوبة
ع.ج.ي 022 - 05

رقم اللجنة الناظمة
للصحافة المكتوبة
ع.ج.ي 022 - 05

الدفاع الجديد يسجل أسرع هدف في الموسم



الدفاع الجديد يهدر فوزا في آخر الأنفاس

زكرياء عيوب وشهر أكتوبر

كانت أول زيارة لمدرّب الدفاع الجديد زكرياء عيوب للخميسات في 21 أكتوبر 2000 رفقه الرجاء البيضاوي كلاعب، وحقق الفوز على الإتحاد الرموري بهدف، برسم الدورة 5 من بطولة القسم الأول، ليعود في نفس الشهر ويوم السبت الماضي كمدرّب، وحصل على نتيجة التعادل 2 - 2، وتعتبر جيدة لمجموعته.

أسرع هدف هذا الموسم، قبل أن يدرك أشبال المدرب زمرات التعادل في الوقت المضاف، إثر هجوم ختمه اللاعب معاذ ضحاك بهدف جميل. وفي الدقيقة 79 منح مصطفى الصهد التقدم للجديدين، لكن الفريق التوركي مارس ضغطا كبيرا، منحه التعادل في الوقت المضاف، بعد الحصول على ضربة جزاء، إثر لمس أحد المدافعين الكرة بيده داخل مربع العمليات. ضربة الجزاء نفذها بنجاح المهاجم أمادوياندياي.

فريق اتحاد تواركة وبعد بدايته الجيدة بدأ من خلال نتائجه الأخيرة يتراجع منذ الدورة 6 بحصوله على تعاديلين بالخميسات والعودة بالهزيمة من برشيد أمام حسنية أكادير. وكاد أن يحصد الثانية في الدورة 8 أمام الدفاع الجديد، حيث لم يدرك التعادل إلا في الدقائق الأخيرة من اللقاء. وهز الكالبيون الشباب في الثانية 33 من اللقاء، عن طريق المهاجم خالد بابا، وهو بالمناسبة

أورارى علي.

بعد اتحاد تواركة ثاني فريق رياضي يستضيف الدفاع الحسني الجديد بالخميسات، بعد القرض الفلاحي يوم 23 أبريل من سنة 1995، في لقاء عن بطولة القسم الأول 1995، وانتهى بالتعادل 2 - 2. وكان يشرف على الفريق الدكالي آنذاك المدرب الجزائري رابح سعدان.



الاثنين 28 أكتوبر 2024 الموافق لـ ربيع الثاني 1446 العدد 13.875

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtirak

jaridati1@gmail.com

أخبار الساحة

المنتخب الوطني ثالثا بكأس إفريقيا لكرة القدم الشاطئية

انتصر المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم الشاطئية، أول أمس السبت بالغرقة، على نظيره المصري بأربعة أهداف مقابل ثلاثة، في إطار مباراة الترتيب برسم نهائيات كأس أمم إفريقيا لكرة القدم الشاطئية (مصر 2024). وبهذه النتيجة أحرز المنتخب الوطني المغربي الميدالية النحاسية في هذه البطولة القارية. وعاد لقب هذه البطولة إلى المنتخب السينغالي، بعد انتصاره في المباراة النهائية على نظيره الموريتاني بحصة عربية (6 - 1). وبوصولهما إلى المباراة النهائية، ضمن المنتخبان السينغالي والموريتاني التأهل إلى كأس العالم لكرة القدم الشاطئية 2025، التي من المقرر أن تستضيفها السيشل العام المقبل.

المنتخب الوطني لكرة الشاطئية يتوج البطولة العربية الجامعية

أحرز المنتخب الوطني الجامعي لكرة القدم الشاطئية ذكورا، أول أمس السبت، اللقب للمرة الثالثة على التوالي ضمن البطولة العربية الجامعية للالعاب الشاطئية في نسختها الثالثة، التي جرت أطوارها بشاطئ مدينة أكادير على مدى أربعة أيام (23 - 26 أكتوبر). وتمكن المنتخب الوطني من الحفاظ على اللقب العربي، وذلك إثر فوزه في المباراة النهائية على نظيره الموريتاني بـ 6 أهداف مقابل هدفين. وخلال المباريات الإقصائية، تمكن المنتخب المغربي من تصدر المجموعة بست نقاط من انتصارين على كل من موريتانيا ومصر، متبوعا بموريتانيا بثلاث نقاط من انتصار واحد على مصر، التي جاءت في المركز الثالث بهزيمتين. وبخصوص الكرة الطائرة الشاطئية ذكورا، تمكن منتخب سلطنة عمان من الفوز باللقب، إثر فوزه في المباراة النهائية على ليبيا بجولتين مقابل جولة واحدة، ليحتل المركز الأول، متبوعا بمنتخب ليبيا، ثم المغرب الذي فاز في مباراة الترتيب على مصر بجولتين لواحدة. أما بالنسبة لكرة الطائرة الشاطئية إناث، تمكن منتخب مصر من الظفر باللقب إثر فوزه في المباراة النهائية على المغرب بجولتين لواحدة، فيما جاء منتخب تونس ثالثا، بعد الفوز في مباراة الترتيب على قطر بجولتين لصفر.

المنتخب النسوي يفوز وديا على تنزانيا

فاز المنتخب المغربي لكرة القدم النسوية، على نظيره التنزاني (4 - 1)، في المباراة الودية التي جمعتهما يوم الجمعة على أرضية ملعب الأب جيكو بالدار البيضاء. وسجلت للخبطة الوطنية كل من ابتسام جرايدي (د 27)، وكريستين جون (د 56 في مرمى فريقها) وغزلان الشباك (د 73)، وكتره شابل (د 79). ووقعت الهدف الوحيد لمنتخب تنزانيا كاسونغو لونيامبلا (د 42)، وستواجه لبوات الأطلس في مباراة ودية ثانية منتخب السنغال، يوم غد الثلاثاء، بملعب الأب جيكو بالدار البيضاء. يذكر أن المنتخب المغربي لكرة القدم النسوية دخل في تجمع إعدادي بمركب محمد السادس لكرة القدم سيتواصل إلى غاية 29 أكتوبر الجاري.

الدورة الثامنة من الدوري الاحترافي الأول



نهضة بركان يستغل الوداد بمقمله والرجاء والجيش الملكي يواصلان إهدار النقاط

الوداد يواصل إنتاج التواضع تصور بحفيظ

نقاط في المركز 15، فيما يحتل شباب المحمدية المركز 16 بنقطة واحدة. وانتهت مباراة المغرب الفاسي والرجاء الرياضي، التي احتضنها ملعب الحسن الثاني بفاس، مساء الجمعة، بالتعادل السلبي. وأكمل الرجاء الرياضي المباراة ناقص العدد بعد طرد لاعبه فيديريكو بيكورو في الدقيقة الرابعة من الوقت الإضافي للشوط الأول. ولم يرتق أداء الفريقين إلى المستوى المطلوب، حيث كانت المواجهة بينهما دون حماس. وعقب هذه النتيجة، بات المغرب الفاسي يتواجد في المركز الثاني برصيد 14 نقطة، فيما أضاف الشور الأخضر نقطة واحدة على رصيدهم، الذي ارتفع إلى 11 نقطة.

النتائج

المغرب الفاسي - الرجاء الرياضي 0 - 0
المغرب التطواني - شباب المحمدية 0 - 3
اتحاد تواركة - الدفاع الجديد 2 - 2
الجيش الملكي - أولمبيك أسفي 1 - 1
حسنية أكادير - النادي المكناسي 0 - 3
الوداد الرياضي - نهضة بركان 0 - 1

أرضية الملعب البلدي ببرشيد. وجاءت ثلاثية الحسنية عن طريق جمال الشماخ (د 36)، وكاتيلوندي كاتي (د 44)، ومحمد بخاش (د 68). وعقب هذه النتيجة، رفع حسنية أكادير رصيده إلى 13 نقطة، فيما حافظ النادي المكناسي على مركزه 13 بتسع نقاط وبملعب 18 نونبر بالخميسات، تعادل اتحاد تواركة مع ضيفه الدفاع الحسني الجديد بنتيجة 2 - 2، في المباراة التي جمعتهما يوم السبت. وسجل هدفي اتحاد تواركة معاذ الضحاك (د 45 + 5) وأمادو ديا نداي (د 90 + 8)، فيما وقع للدفاع الجديد كل من خالد بابا (د 2)، ومصطفى الصهد (د 79). وعقب هذه النتيجة، رفع اتحاد تواركة والدفاع الجديد رصيدهما إلى 11 نقطة. وعمق المغرب التطواني جراح شباب المحمدية، بعدما تغلب عليه بثلاثة أهداف دون مقابل، مساء الجمعة على أرضية ملعب سانية الرمل بتطوان. وسجل أهداف المغرب التطواني كل من محمد كمال (د 35)، وحمزة درعي (د 52)، وعماد الرحولي (د 90+4). وهو الفوز الأول للفريق التطواني هذا الموسم، كما أن الفوز الأول له رفقة مدربه الجديد - القديم عزيز العامري، الذي تولى المهمة قبل جولتين. وعقب هذه النتيجة، رفع المغرب التطواني رصيده إلى 6

الاتحاد الاشتراكي

فاز فريق نهضة بركان على ضيفه الوداد الرياضي بهدف واحد، في المباراة التي جمعتهما، أول أمس السبت على أرضية ملعب العربي الزاوي بالدار البيضاء، لحساب الدورة الثامنة من الدوري الاحترافي الأول. وسجل هدف المباراة الوحيد لاعب نهضة بركان أيوب خيري في الدقيقة 75. وعقب هذه النتيجة، رفع نهضة بركان رصيده إلى 17 نقطة، موسعا الفارق عن مطارده المباشر المغرب الفاسي إلى ثلاث نقاط، فيما حافظ الوداد على مركزه السادس بـ 11 نقطة. واكتفى فريق الجيش الملكي بنقطة واحدة داخل قواعده، بعدما تعادل مع ضيفه أولمبيك أسفي بنتيجة 1 - 1، في المباراة التي جمعتهما يوم السبت بالملعب البلدي بالقنيطرة. وكان الجيش الملكي سباقا للتهديف عن طريق عميد ربيع حريما (د 27)، قبل يدرك المسفيويون التعادل في الدقيقة 67 بهدف جميل لثبيخنا ساماكي. وعقب هذه النتيجة، رفع أولمبيك أسفي رصيده إلى ثماني نقاط في المركز 14، فيما أصبح الجيش الملكي يحتل المركز الثالث بـ 13 نقطة، إلى جانب حسنية أكادير، الذي واصل انتفاضته، بعد فوزه العريض على ضيفه النادي المكناسي بنتيجة (3 - 0)، في المباراة التي جمعتهما يوم السبت على

افتتاح «لاكارابلانكين» أشهر المعالم الرياضية المغربية بعد إعادة تأهيلها



لاكارابلانكين تستعيد روحها

وسائطية، فضلا عن إحداث فضاء سيشكل فرصة لعرض آخر إصدارات الكتب، وذلك بغرض تشجيع الشباب على الخصوص على القراءة. ومن جهته، أعرب عزيز داوود، المدير التقني السابق لجامعة ألعاب القوى، عن اعترازه بإعادة افتتاح «لاكارابلانكين»، مشيرا إلى أن هذا الفضاء الرياضي شهد ولادة البطولة الأولمبية نوال المتوكل، وقبلها ملكة حقيقي، البطلة التي كان لها شرف أن تكون أول مغربية تشارك في الألعاب الأولمبية (ميونخ 1972)، إلى جانب فاطمة الفقير. وأضاف أن «لاكارابلانكين» أنجبت أيضا أبطالاً ساهموا بشكل لافت في إشعاع رياضة الجمباز وشكلوا إلى جانب أبطال نادي الفتح الرباطي دعامة أساسية للمنتخب الوطني للعبة.

يروم تلبية تطلعات الراغبين في صقل مواهبهم الرياضية، والاستمتاع بانشطة ثقافية متنوعة. وتابع أنه «بموجب الاتفاقية المبرمة بين وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، وجماعة الدار البيضاء، والشركة الوطنية لإنجاز وتسيير المنشآت الرياضية «سونارجيس»، ستتولى هذه الأخيرة تدبير هذه المنشأة الرياضية وصيانة المرافق التابعة لها». بدورها، أوضحت المديرية الجهوية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل بالدار البيضاء - سطات، قطاع الثقافة، حفيظة خبي، في تصريح للصحافة، أنه تم تجديد قاعة العروض المسرحية «عبد الصمد الكنفاوي»، وتخصيص قاعات أخرى للمطالعة والبحث، وإحداث مكتبة

بالكامل، وإعادة تجهيز فضاء ممارسة رياضة الجمباز، على اعتبار أن «لاكارابلانكين» طالما عرفت بكونها المشتغل الذي أنجب العديد من الأبطال والبطلات في هذه الرياضة، كما تم تجهيز فضاء خاص بممارسة هذه الرياضة موجة للأطفال الصغار، مشيرة إلى أن هذه المنشأة الرياضية ستوفر أيضا فضاءات لممارسة رياضات أخرى من بينها الجودو والملاكمة. من جانبه، أبرز رئيس الإدارة الجماعية للشركة الوطنية لإنجاز وتسيير المنشآت الرياضية «سونارجيس»، يوسف بلقاسمي، أن افتتاح هذا الفضاء الرياضي الذي يجسد رمزية تاريخية كبيرة، يشكل إضافة نوعية للمشهد الرياضي والثقافي لمدينة الدار البيضاء، مشيرا إلى أن هذا الفضاء

تم، أول أمس السبت بمدينة الدار البيضاء، افتتاح المعلمة الرياضية «لاكارابلانكين»، بعد إعادة تأهيلها وتجديدها. وتتوفر هذه المنشأة، التي تعد تراثا تاريخيا شاهدا على بروز أسماء رياضية لاعبة خلدت اسمها في ذاكرة الرياضة الوطنية والعالمية، على العديد من المرافق الرياضية والثقافية. وأبرزت نسرين لوباريس، المهندسة المعمارية للمشروع، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن فلسفة إعادة تهيئة «لاكارابلانكين»، ارتكزت على إعادة الروح لأحد أشهر المعالم الرياضية بالمغرب وتجديدها. وأضافت أنه تم الحفاظ على مختلف المرافق الرياضية لهذا الفضاء، من قبيل حلبة ألعاب القوى التي تم تجديدها



المهرجان الوطني للفيلم
بطنجة يختتم فعالياته و يعلن
عن نتائج دورته الـ 24

تتويج (وحده الحب) للمخرج
كمال كمال جائزة الإنتاج
وفيلم (عصابات) لكمال
الأزرق بالجائزة الكبرى، و
كذب أبيض (لأسماء المدير
بالجائزة الكبرى في مسابقة
الأفلام الوثائقية الطويلة

مدارس ومعاهد السينما، فقد فاز فيلم «العشاء الأخير» للمخرج بلال مشور، بالجائزة الكبرى، بينما منحت جائزة لجنة التحكيم التي ترأسها مديرة المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي، لطيفة أحرار، لفيلم «أرض الله» للمخرج عماد بنعمر. كما منح التنويه الخاص لجنة التحكيم لفيلم «سيري تسيطر»، للمخرجة الشابة شروق الحسناوي.

على صعيد آخر، منحت جائزة النقد للمخرج المغربي كمال الأزرق عن فيلمه الروائي الطويل «عصابات»، وتوجت المخرجة المغربية أسماء المدير بنفس الجائزة عن فيلمها الوثائقي «كذب أبيض».

كما حصل فيلم «ذاكرة للنسيان» للمخرج الهواري غباري بجائزة النقد عن فئة الأفلام الروائية القصيرة.

أما فيما يتعلق بجائزة الأندية السينمائية، فحصل عليها الفيلم الروائي الطويل «مذكرات» للمخرج محمد الشريف الطرييق، وفيلم «ذاكرة للنسيان» للهواري غباري في فئة الأفلام الروائية القصيرة. يذكر أنه، بالإضافة إلى الأفلام المتنافسة، كان عشاق السينما على موعد مع عروض في فئة «انوراما» السينما المغربية، والتي أتاحت الفرصة للاستمتاع بعشرات الإنتاجات السينمائية المتنوعة.

الكبرى للمخرجة رشيدة الكرائي عن فيلمها «رشيد»، بينما فاز فيلم «حمل، خروف وغريان» للمخرج أمين حمو بجائزة لجنة التحكيم التي ترأسها المخرجة وكاتبة السيناريو خولة أسباب بنعمر. وتضم كلا من الصحفية سعاد الزيتراوي، والمدير العام للمركز السينمائي بمالي، فوسابني مايبغا، والناقد السينمائي سعيد المرزوري، والمخرج والمنتج رشيد بوتونس.

أما جائزة السيناريو، فذهبت للفيلم القصير «إخوة الرضاعة» للمخرجة كنزة التازي.

وبخصوص مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة، فاز الفيلم الوثائقي الطويل «كذب أبيض» للمخرجة أسماء المدير، بالجائزة الكبرى.

بالإضافة إلى ذلك، حصل الفيلم الوثائقي «مورا يوشكا» للمخرج خالد زايري على جائزة لجنة التحكيم الخاصة التي ترأسها المخرجة والجامعية، جميلة عناب، وتضم كل من الصحفية حورية بوطوب، والناقد السينمائي، الحبيب ناصري.

كما منحت لجنة التحكيم جائزة الإبداع للفيلم الوثائقي الطويل «حراس لكصر»، للمخرجة عبدة بوي. وفيما يتعلق بمسابقة أفلام

للمخرجة جيهان البحار على جائزة أفضل سيناريو. وحصلت الممثلة مريم البوعزاوي على جائزة أفضل دور نسائي، في فيلم «صمت الكمنجات» للمخرج سعد الشرايبي، بينما حصل الممثل خليل أوباقا على جائزة أفضل دور رجالي، عن فيلم «على الهامش» للمخرجة جيهان البحار.

وحصلت الممثلة ماجولين الإدريسي على جائزة ثاني دور نسائي، عن فيلم «على الهامش» للمخرجة جيهان البحار، أما جائزة أفضل ثاني دور رجالي، فقد عادت للممثل أمين الناجي عن دوره في فيلم «قصّة وفاة» للمخرج علي الطاهري.

ونبهت جائزة الصوت لفيلم مارييت غودان، في فيلم «أنيماليا» للمخرجة صوفيا العلوي، وجائزة الصورة لفيلوريان بيروتي، في الفيلم «الثلاث الخالي»، للمخرج فوزي بنسعيد.

كما عادت جائزة الموسيقى الأصلية إلى وليد بنسليم عن فيلم «مروكية جارة» للمخرج هشام العسري، بينما عادت جائزة التركيب لكل من كوثر تاغراو وامامون كثنائي، عن فيلم «فندق السلام» للمخرج جمال بلمندوب.

وفي مسابقة الأفلام القصيرة الروائية والوثائقية، عادت الجائزة

توج الفيلم الروائي الطويل «عصابات» للمخرج كمال الأزرق، بالجائزة الكبرى للدورة الـ 24 للمهرجان الوطني للفيلم بطنجة، الذي اختتمت فعالياته، مساء يوم السبت، في حفل بهيج بقصر الفنون والثقافة.

ويحكي هذا الفيلم، الذي تبلغ مدته 94 دقيقة، قصة تجري في الضواحي الشعبية للدار البيضاء، حيث يعيش حسن وابنه عصام حياة صعبة، متورطين في عمليات تهريب صغيرة لصالح العصابات المحلية. وفي إحدى الليالي، يتم تكليفهما باختطاف رجل، فتبدأ رحلة ليلية طويلة تغوص بهما في العالم السفلي للمدينة.

وعادت جائزة لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، التي ترأسها المخرج وكاتب السيناريو محمد مفكر، للمخرج فوزي بنسعيد عن فيلمه «الثلاث الخالي»، بينما عادت جائزة الإخراج للمخرج محمد الشريف الطرييق عن فيلمه «مذكرات»، وعادت جائزة الإنتاج إلى العمل السينمائي «وحده الحب» للمخرج كمال الدين بنعبد (كمال كمال).

وبخصوص جائزة العمل الأول، فكانت من نصيب الفيلم «وشم الريح»، للمخرجة ليلى التركي، بينما حصل فيلم «على الهامش»

منظمات تدعو «غوغل» إلى مكافحة المعلومات المناخية المضللة



دعت منظمات مدنية شركة غوغل إلى تشديد سياساتها لتعطيل إمكان تحقيق إيرادات مالية من المنشورات التي تنطوي على معلومات مضللة حول البيئة، قائلة إن إعلانات لا تزال تظهر مع محتويات ينكر أصحابها أزمة المناخ رغم تعهد المجموعة العملاقة اتخاذ إجراءات صارمة في هذا المجال.

تأتي الرسالة المفتوحة الموجهة إلى رئيس «غوغل» سوندار بيتشاي، والتي وقّع عليها الآلاف، عقب اعاصير كبرى ضربت الولايات المتحدة وشكلت شرارة لسيل من المعلومات المضللة، وقبل أسابيع فقط من قمة المناخ التي تنظمها الأمم المتحدة «كوب29» في العام 2021، أعلنت «غوغل» عن سياسة تحظر أي إعلانات على المحتوى الذي ينكر وجود تغير المناخ وأسبابه، لضمان عدم تمكن مرؤجي المعلومات المضللة من تحقيق الدخل من منصاتها واسعة الانتشار، بما في ذلك «يوتيوب». لكن الرسالة التي وقّعت عليها حوالي اثنتي عشرة مجموعة قالت إن الإعلانات لم تنوِّف، وجاء في الرسالة: «نحث غوغل على تطبيق السياسة بشكل شامل وفوري لضمان مصداقيتها، إذ نرى أن تغير المناخ يؤثر سلباً على المجتمعات في الوقت الحالي».

وفيما الغت «غوغل» على إلغاء إمكان الاستفادة مالياً من معهد هارتلاند فوراً وبشكل دائم، بالإضافة إلى منافذ أخرى تنشر معلومات مضللة عن المناخ.

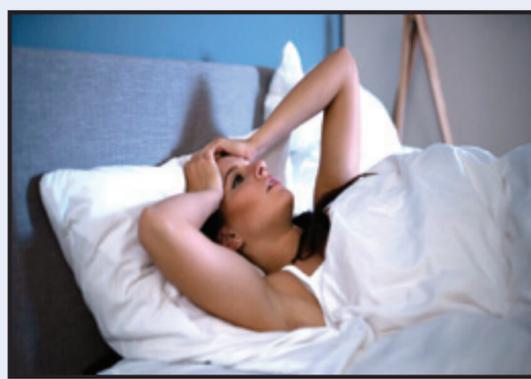
في الشهر الماضي، قدر تحقيق أجرته مجموعة غلوبال ويتنس أن موقع ذا إيبيوك تايمز (The Epoch Times) المحافظ المنهم ينشر معلومات مضللة بشأن المناخ، حقق إيرادات ناهزت 1,5 مليون دولار لشركة غوغل خلال العام الماضي.

كذلك، سمحت منصة يوتيوب بجني أموال من محتوى ينطوي على إنكار تغير المناخ بروج له مؤثرون يتقاضون رواتب من حملة تفويض روسية، وفق ما ذكرت منظمة «أصدقاء الأرض» البيئية في تقرير الشهر الماضي. ولم تستجب «غوغل» على الفور لطلب وكالة فرانس برس للتعليق.

تأتي الرسالة في أعقاب الإعاصير المدمرة التي ضربت الولايات المتحدة في الأسابيع الأخيرة، والتي تراكمت مع سيل من المعلومات المضللة التي قال مسؤولون إنها أعاقت جهود الإغاثة.

ومن المقرر أن تبدأ قمة «كوب29» في 11 نوفمبر المقبل في أندريجان الغنية بالنفط والغاز، حيث سيجتمع ما يقرب من مئتي دولة على أمل التوصل إلى اتفاق لتعزير المساعدات المالية لدعم البلدان النامية في مسارها للتكيف مع تبعات الاحترار العالمي.

قلة النوم في منتصف العمر تعجل بشيخوخة الدماغ



عانى الأشخاص من هذه المشاكل لمدة خمس سنوات على الأقل.

وتشير النتائج، التي نُشرت في مجلة Neurology، إلى وجود علاقة بين النوم السيء وشيخوخة الدماغ المتسارعة، على الرغم من أن الدراسة لا تثبت السبب والنتيجة، أي أنها لا تثبت أن قلة النوم تسرع من شيخوخة الدماغ.

وتشمل القيود على الدراسة الاعتماد على تقارير المشاركين الذاتية حول مشاكل النوم، والتي قد لا تكون دقيقة دائماً.

وبالإضافة إلى ذلك، تسلط دراسة منفصلة من جامعة ييل الضوء على أن الأفراد في منتصف العمر الذين يعانون من عادات صحية سيئة، مثل ارتفاع ضغط الدم غير المنضبط ونقص ممارسة الرياضة، يواجهون مخاطر متزايدة للإصابة بالسكتة الدماغية، والخرف، والاكتئاب في وقت لاحق من الحياة.

وشدد الدكتور توماس كيلكيني، مدير معهد طب النوم في مستشفى نورثويل هيلث ستانتن أبلاند الجامعي، على أن الحصول على كميات كافية من النوم والنوم الجيد أمر حيوي للحفاظ على الأداء الإدراكي الأقصى.

وقال كيلكيني، الذي لم يشارك في الدراسة الجديدة، لصحيفة «ذا بوست»: «تشير الأدلة الجديدة إلى أن بعض القدرات المعرفية تظل متدهورة بسبب الحرمان من النوم على الرغم من عودة النوم الكافي، ما يشير إلى أن الحرمان من النوم قد يؤثر بشكل دائم على أنظمة معرفية محددة. وهذا يدل على أن فترات متكررة من الحرمان من النوم قد تؤدي إلى تدهور معرفي دائم يؤدي إلى الخرف».

أظهرت دراسة حديثة أن قلة النوم في الأربعينيات من العمر قد تسرع من شيخوخة الدماغ، مع تأثيرات محتملة تمتد حتى أواخر الخمسينيات.

وقالت الدكتورة كريستين بافي من جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو، مؤلفة الدراسة: «تسلط نتائجنا الضوء على أهمية معالجة مشاكل النوم في وقت مبكر من الحياة للحفاظ على صحة الدماغ، بما في ذلك الحفاظ على جدول نوم ثابت، وممارسة الرياضة، وتجنب الكافيين والكحول قبل الذهاب إلى الفراش واستخدام تقنيات الاسترخاء».

وشملت الدراسة نحو 600 بالغ في الأربعينيات من العمر، اكملا استبياناً حول النوم في البداية وبعد خمس سنوات.

وتم تصنيف المشاركين بناء على سمات نومهم إلى ثلاث مجموعات لتحديد شدة مشاكل النوم لديهم:

- المجموعة المنخفضة: تشمل نحو 70% من المشاركين، وكان لديهم مشاكل نوم قليلة أو واحدة فقط من بين ست مشاكل تم تقييمها، مثل صعوبة النوم، والاستيقاظ المتكرر، أو الاستيقاظ مبكراً.
- المجموعة المتوسطة: تضم نحو 22% من المشاركين، الذين عانوا من اثنتين أو ثلاث من مشاكل النوم. وهذه المجموعة تعد متوسطة في مستوى الشكوى من النوم.
- المجموعة العالية: تشمل نحو 8% من المشاركين الذين واجهوا أربع إلى ست مشاكل نوم. وهؤلاء الأشخاص لديهم مستوى عالٍ من الشكوى، ما يدل على أن نومهم متاثر بشكل كبير.

وبعد 15 عاماً، من مراعاة العمر والجنس وارتفاع ضغط الدم والسكري وعوامل أخرى، أظهرت فحوصات الدماغ أن أولئك في المجموعة المتوسطة كانت أعمار أدمغتهم أكبر بمعدل 1.6 سنة مقارنة بالمجموعة المنخفضة، بينما كانت أعمار أدمغة المجموعة العالية أكبر بمعدل 2.6 سنة.

ومن بين عادات النوم الست التي شملتها الدراسة، ارتبطت جودة النوم السيئة وصعوبة النوم والاستيقاظ في الصباح الباكر بزيادة عمر الدماغ، خاصة عندما

شركة صينية تبيع تذكرتين لرحلة فضائية في 2027

طرحت شركة صينية الخميس للبيع تذكرتين لرحلة فضائية تجارية من المزمع تسييرها في عام 2027، ستتيح لسائحين فضائيين أن يختبرا انعدام الجاذبية لخمس دقائق.

وتبلغ تكلفة كل من التذكرتين اللتين طرحتهما شركة «ديب بلو ايروسبايس» Deep Blue Aerospace مليوناً ونصف مليون يوان صيني (211 ألف دولار).

تعد هذه الشركة رائدة في قطاع الفضاء التجاري المزدهر في الصين، والذي تامل يكن من خلاله تعويض تأخيرها عن شركات منافسة بينها خصوصاً المجموعة الأميركية العملاقة «سبايس إكس» التابعة لإيلون ماسك.

أجرت الصين 26 عملية إطلاق تجارية في عام 2023، وفق وسائل إعلام رسمية، بما يشمل صاروخ Zhuque-2 التابع لشركة «لانديسبايس» LandSpace، وهو أول صاروخ يعمل بالمخازن في العالم.

وقالت «ديب بلو ايروسبايس» إنها تخطط لتطوير تكنولوجيا الصواريخ القابلة لإعادة الاستخدام لتقليل التكاليف في هذا المجال.

ستكون المهمة السياحية الفضائية في عام 2027 رحلة نوز مدارية الكريون التي تمتصها الأرض سيبيلغان الفضاء حيث سيمضيان 12 دقيقة، لكنهما لن يوضعا في المدار، وفق الشركة.

وقد خاضت شركات صينية متعددة مجال العمل في قطاع الفضاء التجاري في السنوات الأخيرة.

ولدى بكن برنامج فضاء رسمي طموح، إذ تخطط مهمة مأهولة إلى القمر بحلول عام 2030، مع عزمها بناء قاعدة هناك في نهاية المطاف.

الأرض لم تمتص أي كربون تقريباً خلال سنة 2023

كشفت دراسة حديثة أن الغابات والنباتات والتربة على سطح الأرض لم تمتص أي كربون تقريباً طوال السنة الماضية. وتوصل الباحثون الذين يمثلون كلا من جامعات «لايبزيغ» في ألمانيا، و«إكستر» في بريطانيا، و«تسينغ هوا» في الصين، وكذا مختبر علوم المناخ والبيئة في فرنسا، أنه في سنة 2023 التي تعد الأكثر سخونة على الإطلاق، (توصلوا) إلى أن كمية أكسيد الكربون مرة أخرى، لاقين إلا ما حدث العام الماضي يوضح درجة هشاشة النظم البيئية حالياً والعواقب الوخيمة التي يمكن أن تترتب على أزمة المناخ.

ومن خلال عمليات طبيعية تحدث بانتظام منذ آلاف السنوات لتنظيم مناخ الأرض، أكدوا أن المحيطات والتربة تمتص الانبعاثات البشرية من غاز ثاني أكسيد الكربون، مبرزين أنه مع ارتفاع درجة حرارة الكوكب، يتزايد الفلج من انهيار هذا الأمر.

ووفقاً للدراسة المنشورة على موقع «ريسيرش جيت»، أوضح العلماء أنه بدون الضغوط الناتجة عن الجفاف أو حرائق الغابات أو غيرها من ظواهر المناخ المتطرف حول العالم، «يمكن للأرض أن تعود لامتصاص ثاني أكسيد الكربون مرة أخرى»، لاقين إلا ما حدث العام الماضي يوضح درجة هشاشة النظم البيئية حالياً والعواقب الوخيمة التي يمكن أن تترتب على أزمة المناخ.

ويرى الباحثون أن التحدي الحقيقي هو حماية أحواض الكربون الطبيعية في الأنظمة البيئية المختلفة، من خلال وقف اجتثاث الغابات وتخفيض الانبعاثات الحرارية وضمان عدم تلوثها قدر الإمكان.